



المجلة العربية للقياس والتقويم



تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي للأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

اعداد

د/ احمد شعبان احمد شعبان

مدرس تكنولوجيا التعليم
بكلية التربية بنين بالقاهرة
جامعة الازهر

أ.م.د/ رشا احمد خلف سيد

أستاذ علم النفس المساعد
بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة
جامعة الازهر

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى لقاء الضوء على التأثيرات السلبية للتطبيقات التكنولوجية الشائع استخدامها (تواصل اجتماعي- تطبيقات تعليمية- تطبيقات ترفيهيه) على الانخراط في التعلم و السلوك الأخلاقي لدى الأطفال من عمر (٦ ل ١٢ عام) من وجهة نظر أولياء الأمور ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (التحليل البعدي) من خلال استقراء ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت محاور البحث، وبلغ عدد الدراسات والاطر النظرية السابقة التي تم الاستشهاد بها وتحليلها (٣٠) دراسة ، بالإضافة الى المنهج الوصفي الارتباطي المقارن بإعداد الباحثان لثلاث أدوات (استبانة التطبيقات التكنولوجية الأكثر شيوعا- مقياس الانخراط في التعلم- مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي) لدعم او دحض مشكلة البحث من خلال قياس اراء أولياء الأمور حول محاور مشكلة البحث على عينة قوامها (٢٠٠) من أولياء الأمور بمحافظة القاهرة بمتوسط عمرى (٣٢.٨) وانحراف معيارى (٢.٤٥)، وتوصلت نتائج البحث في التحليل الكيفى والكمى الى وجود تأثيرات سلبية دالة احصائيا للتطبيقات التكنولوجية على الانخراط في التعلم وابعاده وعلاقة موجبة دالة مع اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده ، كما ان هناك فروق في الانخراط في التعلم على الأبناء باختلاف نوع التطبيق لصالح (التطبيقات الترفيهية)، وباختلاف حالة الرقابة لصالح وجود الرقابة الوالدية، وكذا فروق في اضطراب السلوك الأخلاقي لصالح عدم وجود رقابة والدية، كما امكن التنبؤ بالتأثيرات السلبية لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا في ضوء متغيرات البحث ،وقدم تم مناقشة النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات والرؤى المستقبلية في ضوءها.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات التكنولوجيا - الانخراط في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي.

مقدمة:

أثرت التكنولوجيا بشكل كبير على تشكيل السلوك الإنساني في شتى مجالات الحياة. حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وقد سهلت الاتصال وتبادل المعلومات بين الأشخاص. فقد أنتج جيل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، فيرى البعض أن تزايد استخدام التكنولوجيا أدى من الناحية الإيجابية دور فعال في التعليم والتعلم وزيادة الثقافة العامة والوعي المجتمعي بكل ما يحيط بنا، بالإضافة إلى إزالة حدود الاتصال الإنساني وصعوبته بين الأفراد والدول، بالإضافة إلى تعزيز التواصل الإنساني والعلاقات الاجتماعية ودعم الاقتصاد وتبادل المنافع والخدمات بين الأفراد، كذا إتاحة فرص كبيرة للتميز وإظهار المواهب في شتى المجالات دون قيود.

كما أن بعض تطبيقات التكنولوجيا قد أدت إلى تغيير في عاداتنا وسلوكياتنا اليومية مثل الإدمان على الهواتف الذكية ونقص الانتباه والتمرر الإلكتروني والإباحية الإلكترونية بالإضافة إلى انعزال بعض الأشخاص وضعف التواصل الحقيقي والعلاقات الاجتماعية مما أدى إلى تدهور منظومة القيم الأخلاقية لدى العديد من الأفراد (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٧، ١٤: (المجالي، ٢٠٠٧، ١٦٠ : ١٦٥)).

ويشهد الإنترنت الذي يعد المشغل الرسمي لتطبيقات التكنولوجيا يومياً انضمام نحو ١٧٥ ألف طفل يستخدمون الشبكة للمرة الأولى، أي بمعدل طفلين جديدين كل ثانية، وذلك بحسب تقرير لليونسيف. إذ تظهر الإحصاءات أن نحو ٣٣٪ من مستخدمي الإنترنت في العالم هم من الأطفال، ويشكل هؤلاء الأطفال الفئة الأكثر ضعفاً على شبكة الإنترنت، نظراً لعدم خبرتهم، بالإضافة إلى كونهم الهدف الأسهل لما يعرف بـ "وحوش الإنترنت"، مما يعرضهم للعديد من الأضرار النفسية التي تؤثر على سلوكياتهم في شتى النواحي بالإضافة إلى تعرضهم للعديد من المخاطر الأخرى مثل التمرر الإلكتروني، الإباحية الإلكترونية، وغيرها من مظاهر السلوك التي تعبر عن اضطراب الاخلاق والقيم في المجتمعات (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣) ؛ (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٧).

ولعل زيادة استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية في حياتنا غيرت منظومة التحديات والصعوبات التي نواجهها ومما زاد من حدة التحديات والصعوبات التغيرات السلوكية وتأثيراتها

على المنظومة القيمية والاخلاقية حيث ان التكنولوجيا أصبحت تستخدم في كل مجالات الحياة تقريباً، وتلعب دوراً حيوياً في تحسين الكفاءة والراحة وتوفير الوقت خاصة في المجالات الحياتية الرئيسية للأفراد والمؤسسات، فباتت تستخدم في مجال الصحة وتطوير الأجهزة الطبية والتشخيص الطبي والرعاية الصحية عن بُعد، وأيضاً دعم التعلم وتحسين عملية التعليم من خلال منصات التعلم عن بُعد والتطبيقات التعليمية. بالإضافة الى تطوير الاعمال والعمليات وتحسين إدارة الموارد وزيادة الإنتاجية والنقل والسفر والترفيه.... الخ (Goralski & Tan.2020).

ونظراً لان التكنولوجيا والتقنيات الرقمية بأنواعها واشكالها أصبحت امر واقع في حياتنا اليومية يستخدمه الكبير والصغير الأمي والمتعلم الغنى والفقير وباتت محدد سلوكي وقيمي يفرض نفسه على الإباء والمربين والمعلمين وعلى جميع المهتمين بالتربية والتعليم، الامر الذي اوجب معه ضرورة الانتباه للتغيرات السلوكية السلبية والبحث الدائم لها والتقييم المستمر والإرشاد والتوجيه الداعم لتحسين القصور وتعزيز القوى في السلوك.

وبشكل عام، يمكن القول أن التكنولوجيا قد أثرت إيجابياً وسلبياً على السلوك الإنساني وخاصة في جانبه الأخلاقي وسلوكنا التعليمي، ومن المهم أن نتعلم كيف نستخدم التكنولوجيا بحكمة لنحافظ على تواصلنا مع الآخرين ونحافظ على صحتنا النفسية والاجتماعية وهويتنا القيمية والأخلاقية ودعم التعلم الفعال الذي يحقق نواتجه المستهدفة.

📌 مشكلة البحث:

تعانى مجتمعاتنا العربية والإسلامية من تحول كبير في منظومة القيم الأخلاقية للأفراد باتت تهدد هويتنا وتوافقنا وسوائنا في شتى المجالات كما أصبحت مصدر تهديد لاستقرار وبقاء الأسر والمجتمع وامنها فجميعاً لا ننكر(انما الأمم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا) أى ان بقائنا واستقرارنا واستدامتنا مرهون بحسن قيمنا وخلقنا، ولعل السبب الأكبر في تدهور منظومة القيم وظهور العديد من المشكلات التي تعبر عن ذلك هو المردود السلبي لاستخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة (التعليم - الترفيه - التواصل - الخدمات)، كذا تعددت شكاوى أولياء الأمور والتربويين في شتى التخصصات العلمية من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى قطاع كبير من الأبناء وتزايد نسب التأخر الأكاديمي بزيادة الارتباط بالمصادر

الرقمية والذي ارجعه البعض الى مشكلات الانتباه وانخفاض دافعية التعلم والانخراط فيه لدى الأطفال والانشغال الدائم بمحتوى التكنولوجيا الترفيهي وقصر التركيز واضطراب الادراك الذي اصبح مرهون بمقاطع الريلز واليوتيوب والالعاب الانترنت التي يدمنها العديد من الفئات بمختلف التطبيقات الرقمية الامر الذي اوجد معه صعوبات كثيرة في انخراط أبنائنا في التعلم ودعم التعلم الفعال والمستمر.

وفي هذا الصدد تشير احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان لها خلال عام ٢٠٢٤م، إن ٤٦.٩٪ من الأطفال في الفئة العمرية من ٤ سنوات إلى ١٧ سنة يستخدمون الهاتف المحمول وتطبيقاته التكنولوجية. وأضاف إن ٤٧.٩٪ من الأطفال الذكور في الفئة العمرية من ٤ إلى ١٧ سنة يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول مقابل ٤٥.٩٪ بين الأطفال الإناث من ضمن هذه الفئة العمرية. وبلغت نسبة استخدام الأطفال للحاسب الآلي في الفئة العمرية من ٤ إلى ١٧ سنة، ٢٤.٨٪، حيث وصلت إلى ٢٥.٢٪ للذكور و ٢٤.٣٪ للإناث. في حين بلغت نسبة استخدام الأطفال للإنترنت في الفئة العمرية بين ٤ و ١٧ سنة ٢١٪، حيث وصلت إلى ٢١.٨٪ للذكور، و ٢٠.٢٪ للإناث. ووصلت نسبة استخدام الأطفال للإنترنت ٣٣.٩٪ في الحضر مقابل ١٤.٢٪ في الريف، وسجلت أعلى نسبة ٤٧.٥٪ للأطفال في الفئة العمرية بين ١٥ و ١٧ سنة. الامر الذي يشير الى ارتفاع معدل استخدام الأطفال للتكنولوجيا وتطبيقاتها المتنوعة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٤).

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية مشكلة البحث حيث يرى "الأحمد وآخرون ، ٢٠١٧" ان الثورة الرقمية التي تشهدها الحضارة الإنسانية والتطور التكنولوجي يزيدان من درجة التعقيدات السلوكية وتدهور الاخلاقيات الرقمية الامر الذي يلزم معه ضرورة التفكير العلمي لتشكيل الوعي الأخلاقي ونشر ثقافة المعلومات واخلاقياتها، كما أوضحت دراسة "المجالي ، ٢٠٠٧" ؛ "تور ، ٢٠٢٠" الى ان استخدام التكنولوجيا اثر على العلاقات الاجتماعية والنمو المعرفي والقيمي لدى الافراد ، ودراسة "حسن ، ٢٠١٣" والتي اشارت الى انتشار الألعاب الالكترونية وتسببها في اهمال الواجبات المدرسية والتأخر الدراسي، وقد أشار "الدسوقي ، ٢٠١٠" الى ان التكنولوجيا لها آثار معرفية وصحية واجتماعية سلبية على الأطفال الأمر الذي يدعم وجود مشكلات تعليمية وأخلاقية لديهم في ظلها، وقد تعارضت معهم عدة دراسات مثل "علام ، ٢٠١٧" و "حجازي وآخرون ، ٢٠٢٠" حيث يرون ان هناك العديد من التطبيقات التكنولوجية التعليمية

تدعم الانخراط بالتعلم، ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هو تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة من الأطفال؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

١- ماهي تأثيرات استخدام تطبيقات التكنولوجيا على السلوك الإنساني في مجالى التعليم والاخلاق؟

٢- هل توجد علاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم لدى عينة البحث؟

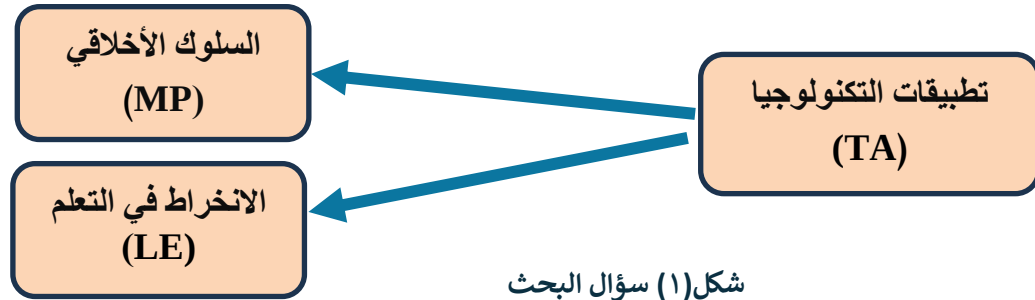
٣- هل توجد علاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة البحث؟

٤- هل يختلف مستوى الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي - تطبيقات ترفيهية) واختلاف الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى عينة البحث؟

٥- ما مدى الفروق في اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي- تطبيقات ترفيهية) واختلاف الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى عينة البحث؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالأثر السلبي لاستخدام التكنولوجيا في ضوء الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بعرض أهم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بمتغيرات البحث (التطبيقات التكنولوجية-الانخراط في التعلم- السلوك الأخلاقي) موضحين الأهمية والابعاد والانواع كذا استعرض الباحثان اهم واحداث الدراسات المتعلقة بدور التطبيقات التكنولوجية في السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم كمدخل لمعرفة التوجهات الحديثة والرؤى المستقبلية حول موضوع البحث بالإضافة الى دراسة ميدانية على عينة من الإباء والمربين قوامها (٢٠٠ فردا) من أولياء الأمور لتقييم حالة ابنائهم في متغيرات البحث ثم اخضاع استجابات عينة البحث للمعالجات الإحصائية الملائمة للتأكد من صحة فروض البحث .



شكل (١) سؤال البحث

أهداف البحث:

يعتبر الهدف الرئيسى من البحث الحالي هو التعرف على تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة من الأطفال، ويتفرع منه عدة أهداف فرعية هي:

- ١- التعرف على مفاهيم البحث (التطبيقات التكنولوجية - اضطراب السلوك الأخلاقي - الانخراط في التعلم).
- ٢- توضيح هل تختلف تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على الانخراط في التعلم باختلاف (نوع التطبيق التكنولوجي - حالة الرقابة الوالدية).
- ٣- توضيح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم.
- ٥- توضيح هل تختلف تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على السلوك الأخلاقي باختلاف (نوع التطبيق التكنولوجي - حالة الرقابة الوالدية).
- ٦- معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالاستخدام السلبي للتكنولوجيا في ضوء متغيرى الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي.
- ٧- الخروج بتوصيات ورؤى بحثية مستقبلية تدعم البحوث النفسية والتربوية في الحد من مخاطر التكنولوجيا على السلوك الإنساني والقيم.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

-لقاء الضوء على الادبيات النظرية والتطبيقية ذات الصلة بموضوع البحث وإظهار الأهمية النظرية والتطبيقية لمفاهيم البحث (التطبيقات التكنولوجية - الانخراط في التعلم- السلوك الأخلاقي).

-عرض أحدث الدراسات التي تناولت تطبيقات التكنولوجيا وتأثيراتها السلبية والايجابية على السلوك الإنساني خاصة في مجالى السلوك الأخلاقي والتعليم وتحليلها.

-اعداد ثلاثة ادوات للتحقق من مشكلة الدراسة وفروضها وهى (التطبيقات التكنولوجية الشائعة - الانخراط في التعلم- اضطراب السلوك الأخلاقي) وبيان خصائصهم السكومترية.

-عرض التوصيات والرؤى المستقبلية الداعمة للبحوث النفسية والتربوية الداعمة للحد من مخاطر التكنولوجيا وتعزيز ايجابياتها.

حدود البحث:

- **الحدود المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفى الاستقرائي (التحليل البعدى) بالإضافة الى المنهج الوصفى الارتباطي المقارن.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) من أولياء الأمور بمتوسط عمرى (٣٢.٨) وانحراف معيارى (٢.٤٥) لتقييم متغيرات البحث لدى أبنائهم في المرحلة العمرية (٦-١٢ عام).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث إلكترونياً على عينة من أولياء الأمور بمحافظة القاهرة وذلك عبر رابط جوجل فورم التالى:
- <https://docs.google.com/forms/d/1xZ-k2shUgEH54lhgtwjaZLO0AlUkzyQXWv6JDHO-yoE/edit>
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالى نهاية العام الدراسى (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث:

١-التطبيقات التكنولوجية (Technology Apps):

يعرف الباحثان التطبيقات التكنولوجية اجرائيا في البحث الحالي بانها " جملة ما يستخدمه الطفل من تطبيقات وأدوات وأجهزة وشبكات تدعم احتياجاته اليومية في مجالات التواصل والتعليم والترفيه وتؤثر في سلوكه معرفياً ومهارياً ووجدانياً وتشارك بتأثيرها في تشكيل شخصيته وتكوين سماته وخصائصه السلوكية وتصبح مؤشر للتنبؤ بما سيؤول له سلوكه مستقبلاً، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استبيان "التطبيقات التكنولوجية الشائع استخدامها- اعداد الباحثان".

٢- الانخراط في التعلم (Engagement in Learning):

يعرفه الباحثان اجرائيا بانه "انهماك الطفل في تعلم المهارات والمعلومات والأنشطة الاجتماعية المقدمة له الكترونيا من خلال الانتباه التام لعناصر الموضوع التعليمي بما يشكل الجانب المعرفي للتعلم، ثم التفاعل بكفاءة مع الأنشطة التعليمية والمهام المقدمة خلال عملية التعلم بما يضمن الاندماج السلوكي في التعلم، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بما يضمن المثابرة والاستمرارية حتى ائقان التعلم، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس " الانخراط في التعلم - اعداد الباحثان".

٣- اضطراب السلوك الأخلاقي (Moral Behavior Disorder):

يعرف الباحثان اضطراب السلوك الأخلاقي اجرائيا: بانه "خلل سلوكي يتضمن العديد من التعديات الاسرية والاجتماعية والدينية والشخصية الناجمة عن محاكاة النماذج الرقمية في التطبيقات المتنوعة التي يستخدمونها يوميا او ادمان الرقمنة والارتباط السلبي بها، فينتج اشخاص يستمتعوا بخرق القوانين، ويتصرفون بأنانية واهمال لحقوق الآخرين، ويمارسون التمر والعدوانية وقد يكذبون ويسرقون وغيرها من السلوكيات التي تخالف تعاليم ديننا الحنيف ، ويتحدد اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي - اعداد الباحثان.

الاطار النظري لمصطلحات البحث:

أولاً: تأثير التطبيقات التكنولوجية (Effect of Technology Apps):

أ- التأثير في اللغة:

ترك الأثر في الشيء . وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. وأثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً، فتأثر أي: وافق وانفعل (الزمخشري، ١١٤٤). وقيل ان التأثير: هو إضافة حالة نفسية نتجت عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتأثرين، تقوم بجعلهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية عند تحركهم، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين (نور، ٢٠٢٠) .

ويقصد بالتأثير في البحث الحالي هو كل ما تتركه التطبيقات التكنولوجية من اثار او تغيرات على السلوك التعليمي والسلوك الأخلاقي لدى الأطفال في المرحلة العمرية (٦- ١٢ عام)

➤ مستويات التأثير في السلوك:

- ✓ التأثير الإدراكي: وهو يتطرق إلى العمليات الذهنية والعقلية؛ كالتعليم والتفكير .
 - ✓ التأثير السلوكي: وهو التغيير الظاهر بالسلوك، والذي يمكن قياسه في العادة.
 - ✓ التأثير العاطفي: تعني ردود الأفعال العاطفية نحو مواضيع معينة (الشاعر، ٢٠٠٩).
- والتأثير المتكامل للمتغيرات البيئية والمجتمعية على سلوك الفرد تشمل عادة الثلاث مستويات السابقة.

ب- تطبيقات التكنولوجيا:

تستخدم تطبيقات التكنولوجيا أو تقنيات المعلومات في مختلف جوانب حياتنا اليومية من خلال تطبيقاتها المتعددة، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في تطوير الأنشطة الترفيهية والإلكترونيات المنزلية، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من التقدم والابتكار في العالم المعاصر .

وتُعرف تطبيقات التكنولوجيا على أنها التقنيات المستخدمة في عمليات الاتصال سواء كانت سلكية أو لا سلكية، والتي تستخدم لنشر المعلومات وإتمام العمليات الحاسوبية التي تتم باستخدام الأجهزة الإلكترونية (الزهراني، ٢٠٢١).

كما عرفت بأنها الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية

على اختلاف انواعها وتطبيقاتها والتي تشمل كل عتاد الحاسوب من نظم وبرامج ووسائط. وعرفت بانها: الأجهزة والأنظمة والشبكات والخدمات الإلكترونية التي تتيح إنشاء المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها وتبادلها. وتشمل تقنيات مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والهواتف والأجهزة الذكية، والتلفزيون والراديو وغيرها. كما تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النظام البيئي الرقمي بأكمله وتستخدم لتعزيز الطريقة التي يتفاعل بها الناس ويتواصلون ويتعلمون ويعملون ويستمتعون بحياتهم (Zhou.et al, 2018).

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعني استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الرقمية الأخرى لتخزين المعلومات، واسترجاعها ونقلها ومعالجتها. وتشمل مجموعة واسعة من الأدوات والأنظمة التي تمكن الأفراد والمنظمات من التواصل وتبادل المعلومات وأداء المهام المختلفة بكفاءة أكبر. يتضمن ذلك كل شيء بدءاً من أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وحتى الأنظمة المعقدة المستخدمة في الشركات والوكالات الحكومية والمؤسسات الأخرى.

ب/١: أنواع التطبيقات التكنولوجية:

تتعدد أنواع التطبيقات الإلكترونية حسب الهدف منها ومن اهم التطبيقات الشائع استخدامها:

١- تطبيقات التواصل الاجتماعي (Social media App):

من أكثر التطبيقات التي حصلت على إعجاب الكثير من المستخدمين، لأنها ساعدت على تسهيل التواصل والتفاعل بين الأشخاص، كما تعتمد عليها الشركات في مشاركة المحتوى عبر هذه التطبيقات منها فيسبوك، تويتر، إنستجرام، سناب شات، تيك توك، واتساب، تيليجرام.

٢- تطبيقات الأعمال التجارية والاقتصادية (Business Apps):

مثل تطبيقات التسوق الإلكتروني والخدمات التجارية التي يستخدمها الافراد في البيع والشراء وعرض المنتجات والتعرف عليها واقتنائها، مثل تطبيق امازون وتطبيق جوميا وتطبيق طلبات الخ.....

٣- تطبيقات التعليم (E-learning Apps):

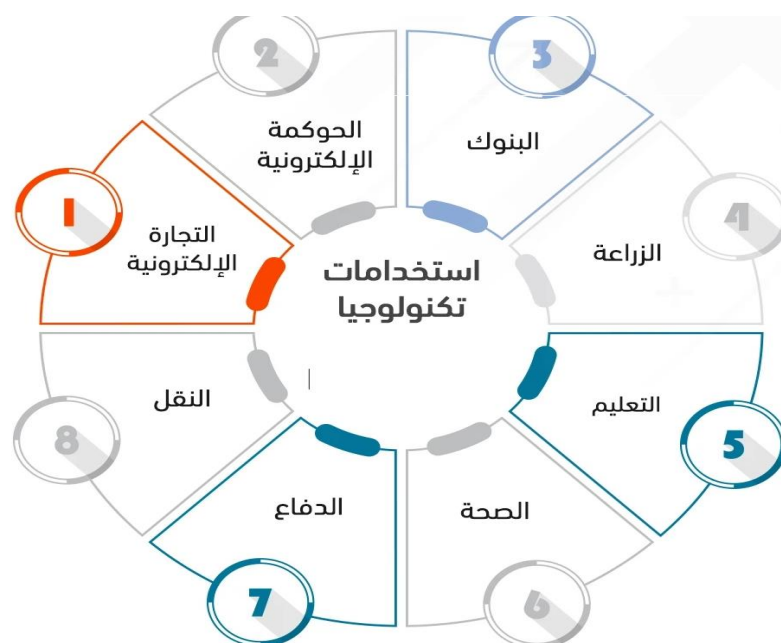
التطبيقات الإلكترونية في التعليم من أهم التطبيقات التي ساهمت التكنولوجيا في توفير كل المعلومات التي تساعد الأفراد في الحصول على المعلومات عبر التعلم عن بُعد في مجالات مختلفة من خلال الحصول على دورات تعليمية، مثل منصات ادراك، رواق، يوديمي، كورسيرا.

٤- تطبيقات الخدمات وجودة الحياة (Smart life Apps) :

تطبيقات التي تدعم الصحة واللياقة والاستشارات الطبية اون لاين - تطبيقات السفر والرحلات وعروضها - المنصات والتطبيقات الإخبارية والتنقيفية والتي تهتم بنشر الاخبار واعمال الصحافة والاعلام -الخ.

٥- تطبيقات الترفيه والألعاب (Entertainment App):

وهي تطبيقات تستخدم عادة في اللعب والترفيه والتسلية مثل اليوتيوب ومنصة شاهد ومنصة مسلسلات والألعاب الالكترونية وتطبيقاتها المتنوعة... الخ (Gray.S,2012; Goralski & Tan,2020).



شكل (٢) مجالات استخدام التطبيقات التكنولوجية

ب/٤: التأثيرات الايجابية للتكنولوجيا على الأطفال:

- ١- التعليم الإلكتروني للأطفال: مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة، وتطبيقات تعلم اللغات. هذا بالإضافة إلى أنها تتيح فرصة لقراءة الكتب بشكل سهل في أي مكان وأي وقت.
- ٢- تنمية المهارات الاجتماعية للطفل: فإذا استخدمت هذه الأجهزة بشكل صحيح يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه وأقاربه من خلال برامج التواصل مثل سكايب وماسنجر

وياهو..الخ.

٣- انجاز المهام: الكثير من الألعاب والأنشطة أو التطبيقات على الهواتف الذكية تساهم في تعليم الطفل ضرورة إنجاز المهام بإنهاء مستوى في لعبة أو برنامج تعليمي حتى ينتقل للمستوى الآخر.

٤- تطوير مهارات الطفل: تساعد الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تطوير مهارات الطفل بشكل ملحوظ، فهي تساعده في تنمية مواهبه أو دعمه بالمعلومات والمهارات اللازمة في مجالات متعددة (نور، ٢٠٢٠؛ معجوز، ٢٠٢٢؛ علام، ٢٠١٧).

٥- الترفيه والتسلية من خلال الألعاب والمنصات، والتطبيقات الترفيهية، والفيديوهات، وغيرها.

ب/٣: بعض التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الأطفال:

١- تغير طريقة تفكيرهم وتغير من تركيب الدماغ للطفل: فمثلا ألعاب الفيديو تؤدي إلى التركيز على المؤثرات المتعددة، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى خفض القدرة على التذكر وتشتيت الانتباه.

٢- تؤثر التكنولوجيا على مشاعر الأطفال: حيث تؤثر على التعرف على الإيماءات وزيادة الحساسية تجاه الفروق الدقيقة في التعابير.

٣- تضع التكنولوجيا السلامة الشخصية في خطر فبمشاركة المعلومات الشخصية يمكن أن تضعهم وتضع عائلاتهم في خطر والكثير تعرض للمضايقات والاعتداءات بسبب ذلك.

٤- تؤدي الى مجموعة من المشاكل الصحية مثل السمنة وزيادة كسل الإنسان والاجهاد الجسماني ، ومشاكل النظر والعمود الفقري وغيرها.

٥- يؤدي كثرة استخدام التكنولوجيا إلى الإدمان: مما قد يسبب مشكلات في العلاقات والصحة والإنتاجية.

٦- تؤدي الى الانعزال الاجتماعي والانطواء الاجتماعي وزيادة الفرص للإصابة بالتوحد.

٧- سهولة وصول المحتوى غير لائق للأطفال خاصة مع الإباحية الالكترونية مما يؤثر على تكوينهم النفسي وسلوكهم الأخلاقي.

٨- اكتساب سلوكيات العنف والتنمر الإلكتروني (عامر، ٢٠٠٨؛ عبدالقادر، ٢٠٢٣؛

(Aren, 2010).

وفى ضوء ما سبق يعرف الباحثان التطبيقات التكنولوجية اجرائيا في البحث الحالي بانها " جملة ما يستخدمه الطفل من تطبيقات وأدوات وأجهزة وشبكات تدعم احتياجاته اليومية في مجالات التواصل والتعليم والترفيه وتؤثر في سلوكه معرفياً ومهارياً ووجدانياً وتشارك بتأثيرها في تشكيل شخصيته وتكوين سماته وخصائصه السلوكية وتصبح مؤشر للتنبؤ بما سيؤول له سلوكه مستقبلاً، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استبيان "التطبيقات التكنولوجية الشائع استخدامها- اعداد الباحثان".

ويرى الباحثان ان التكنولوجيا وتطبيقاتها شأنها شأن أي مستجد موجود بالحياة له مميزات وله عيوب ورغم ان مميزاتا باتت تحرك كل ما يحيط بنا بلمسة واحدة وأصبحت تؤثر في كل عناصر البيئة المحيطة بنا بل انها أصبحت تشكل عقلنا ووجداننا وجملة سلوكنا، الا انه ومع كل مميزاتا هناك جانب مظلم لها لا بد وان نضع أيدينا عليه من خلال البحوث والدراسات المتخصصة، والتي سترشدنا بشكل واقعي وواضح الى الجوانب المظلمة او السلبية والتي تشكل تحديات ومخاطر يجب ان نأخذ حذرنا تجاهها بالإجراءات الملائمة.

ثانياً- الانخراط في التعلم (Engagement in Learning):

أ- تعريفات الانخراط في التعلم:

الانخراط في التعلم هو مجموعة من السلوكيات الهادفة التي تعكس تحقيق مشاركة عميقة وفعالة في أنشطة التعلم، وقيل أنه اندماج الطلاب في بيئة التعلم بشكل عام ويكون انخراط الطلاب أكثر وضوحاً عند تفهم علاقة الطالب بعناصر بيئة التعلم من المجتمع الدراسي والأقران والتعليمات والمقررات وغيرها.

حبث يعرف "على وآخرون، ٢٠١٩" الانخراط في التعلم بأنه مقدار الوقت والجهد الذي يبذله الطلاب في إنجاز المهام والأنشطة والتفاعل في بيئة التعلم لتنمية المعارف والمهارات لديهم. ويعرف "أبو مودة ، ٢٠٢٠" الانخراط في التعلم بأنه تركيز المتعلم في عملية تعلمه والمشاركة الإيجابية في الأنشطة التعليمية بما يضمن تنمية المتعلم سلوكياً ومعرفياً وانفعالياً.

ويعرف "مدكور وخليفة، ٢٠٢٣" الانخراط في التعلم بأنه: مقدار الجهد المبذول من قبل المتعلمين في المشاركة في تعلم مفاهيم مصادر المعلومات وتكوين ميول واتجاهات نحوها. ويرى (Schindler.et al,2017) أن انخراط الطلاب هو انعكاس للحالة النفسية الداخلية

للطالب والتي تشمل السلوك والإدراك والعاطفة علاوة على أن انخراط الطلاب مرتبط بمستوى الانخراط النفسي في الأنشطة التعليمية ونوعية وكمية ذلك ويمكن أن نتنبأ به من خلال التحصيل في التعلم.

وقد حددت البحوث السابقة أن الانخراط في التعلم والمهام الأكاديمية يرتبط بعدة عوامل مثل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه وطرح الأسئلة والمساهمة في المناقشات الصفية والرغبة في تجاوز المتطلبات وتفضيل التحديات وكيفية استخدامهم للتنظيم الذاتي والاستراتيجيات ما وراء المعرفة لفهم ابواب المعرفة وردود الفعل الإيجابية والسلبية على المحتوى والصياغة الأكاديمية. ويرى "الشرييني، ٢٠٢٢ وشعيب، ٢٠١٧" أن هناك نمطين من الانخراط:

النوع الأول وهو الانخراط المستمر والذي يتضمن عمليات سلوكية ومعرفية وانفعالية. بينما يشير **النوع الثاني** إلى استجابة المتعلم لموقف التحدي ومدى إصراره على المثابرة واستخدامه لمهارات حل المشكلات.

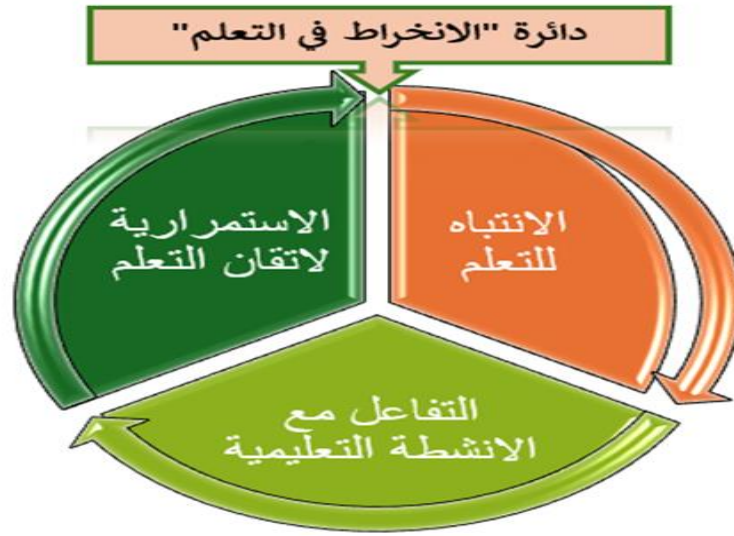
ب- جوانب الانخراط في التعلم:

➤ **الجانب السلوكي:** الذي يشير إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

➤ **الجانب العاطفي:** ويشير هذا الجانب إلى امتلاك الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعلم وبيئته تحضهم على استمرارية التعلم حتى الاتقان.

➤ **الجانب المعرفي:** ويعبر عن انتباه الطلاب للتعلم وعناصره وتنفيذ الطلاب ما يطلب منهم بطريقة فاعلة ومنظمة.

ويمكن قياس الانخراط في التعلم من خلال: الملاحظات والتقارير التي يكتبها المعلم أو المرشد التعليمي عن أداء الطلاب وسلوكهم، أو ملاحظة اهتمام الطالب بالأنشطة التعليمية أو تحليل لأعمال الطلاب، ومعرفة معدلات الالتزام بالمواعيد والتحصيل الأكاديمي والوقت المستغرق في المهام والأنشطة التعليمية والمثابرة لاستمرار التعلم (حسين، ٢٠١٨، ص ٩٧).



شكل (٣) ابعاد الانخراط في التعلم

ج-العوامل المؤثرة على انخراط الطلاب في التعلم:

١. عوامل مرتبطة بالمعلم: مثل أسلوب تفاعل المعلم مع طلابه.
٢. عوامل مرتبطة بالمدرسة: وتشمل العوامل الفيزيائية كما تضمن القواعد المنظمة لدعم الطلاب وتعليمات الانضباط الصفّي.
٣. عوامل مرتبطة بالطالب: وتتمثل في الحالة الجسدية والعاطفية والمعرفية للطالب.
٤. عوامل مرتبطة بالأسرة والمجتمع: مثل الظروف الاقتصادية والظروف الأسرية والثقافة المجتمعية.
٥. عوامل مرتبطة بالمناهج ومصادر التعلم: مثل تنوع وتوافر مصادر التعلم ومستوى صعوبة أو سهولة المناهج وأهداف التعلم وطرق التقييم.

وبناء على ما تم عرضه من اطر نظرية سابقة يرى الباحثان ان الانخراط في التعلم يمكن تعريفه اجرائيا بأنه " انهماك الطفل في تعلم المهارات والمعلومات والأنشطة الاجتماعية المقدمة له الكترونيا من خلال الانتباه التام لعناصر الموضوع التعليمي بما يشكل الجانب المعرفي للتعلم ، ثم التفاعل بكفاءة مع الأنشطة التعليمية والمهام المقدمة خلال عملية التعلم بما يضمن الاندماج السلوكي في التعلم، ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم بما يضمن المثابرة والاستمرارية حتى اتقان التعلم ، ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس " الانخراط في التعلم - اعداد الباحثان".

وقد حدد الباحثان أبعاد الانخراط في التعلم في أداة البحث الحالي في ثلاثة أبعاد هي (الانتباه للتعلم- التفاعل مع أنشطة التعلم - الاستمرارية حتى إتقان التعلم) وقد تم وضعها في ضوء الأدبيات التي اشارت الى ان الانخراط في التعلم يقتضي اندماج الطالب في بيئة التعلم بشكل عام من خلال مجموعة السلوكيات الهادفة التي تعكس تحقيق مشاركة عميقة وفعالة في أنشطة التعلم والتفاعل المستمر مع محتوى التعلم بالإضافة إلى امتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمتعلمين والمحتوى التعليمي.

ثالثاً: اضطراب السلوك الأخلاقي (Moral Behavior Disorder):

أ-الاضطراب:

الاضطراب هو حالة اختلال في الشيء تخرج به عن طبيعته. وفي قاموس المعاني: الاضطراب يعبر عن حالة عدم الاستقرار، فوضى، بلبلة (الزمخشري- ١١٤٤).

ويعرفه قاموس أوكسفورد: بأنه مجموعة من المشاكل التي تؤدي إلى التسبب في صعوبة كبيرة، أو ضائقة أو ضعف أو معاناة في الحياة اليومية للشخص. والمقصود به هنا خلل او مشكلات في السلوك الأخلاقي بما يخالف القواعد والمعايير الأخلاقية الدينية المتعارف عليها.

ب-السلوك الأخلاقي:

يعرف السلوك الأخلاقي بأنه الالتزام بالقيم والتقاليد السائدة في المجتمع ومحاولة التصرف بالشكل المقبول اجتماعياً وقيماً وهو أيضاً عدم انتهاك القوانين والتشريعات الأخلاقية ويعد أحد المتغيرات النفسية التي تدفع الفرد لتقديم كل ما هو مطلوب منه أخلاقياً لأجل أن يساهم في الارتقاء بمجتمعه (Starks & Anderson, 2012).

السلوك الأخلاقي مفهوم نفسي يقوم على أن يتصرف الفرد بالطريقة الأخلاقية المناسبة بناء على ما يحمله من قيم أخلاقية ودينية.

ويعرف "مرزوق، ٢٠٠٤" القيم الأخلاق بأنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، كقيمة يتميز بها وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد مجتمعه.

ويرى "أحمد، ٢٠٠٩" أن السلوكيات الأخلاقية هي معايير وأحكام عقلية يصدرها الفرد أو المجتمع على الأشخاص ومن خلالها نستند إلى المبادئ والعادات والدين، ويمكن إدراكها من خلال السلوك الذي يمكن تقسيمه إلى نوعين رئيسيين هما:

السلوك الأخلاق الإيجابي مثل الأمانة والصدق والوفاء والعدل والإخلاص والحلم والاعتدال، والمساواة والرحمة والصبر.

والسلوك الأخلاق السلبي مثل الكذب والغش والخيانة والظلم والأنانية والسلبية والمحسوبية والوساطة والرشوة واللامبالاة، والفساد والنفاق والعنف.

ونستطيع أن نقيس مستوى السلوك الخلقى السوى والمضطرب، عن طريق قياس آثاره في السلوك، فالصفة الخلقية المستقرة في النفس إذا كانت حميدة كانت آثارها حميدة، وإذا كانت ذميمة كانت آثارها ذميمة.

وليست كل الصفات المستقرة في النفس من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، فالذي يفصل الأخلاق ويميزها عن جنس هذه الصفات يكون آثارها في السلوك قابلة للحمد أو للذم، وبذلك يتميز الخلق عن الغريزة ذات المطالب المكافئة لحاجات الإنسان الفطرية



شكل (٤) محددات السلوك الأخلاقي

ب/١: تفسير السلوك الأخلاقي:

والسلوك الأخلاقي تم تفسيره في ضوء عدة نظريات منها نظرية "التحليل النفسي" التي ترى أن

اكتساب الأخلاق عملية تبدأ منذ نمو مفهوم الأنا الأعلى عند الطفل والمسؤولة عن إصدار الأوامر الأخلاقية المستمدة من المعايير الأخلاقية السائدة لدى الراشدين في بيئة الطفل وبالتالي فإن الأنا الأعلى يعد الحارس الأخلاقي للفرد والمسؤول عن فهم المعايير المختلفة في الجوانب الأخلاقية التي يراها الطفل خلال تفاعلاته في البيئة المحيطة.

أما "النظرية السلوكية" فتري أن اكتساب السلوك الأخلاقي يتم من خلال تفاعلات الطفل مع البيئة المحيطة خاصة التفاعلات الحسنة مع الأفراد في بيئته، حيث أن هذه السلوكيات تتطور من خلال التعلم والتدريب والخبرات السابقة واستخدام المعززات أثناء تعلم السلوك الأخلاقي. وتري "النظرية المعرفية الاجتماعية: أن تعلم الأفراد للسلوكيات الأخلاقية يأتي من خلال النماذج الأخلاقية (القدوة) التي يلاحظها الطفل في البيئة المحيطة وبالتالي فإن محاكاة الأنماط السلوكية الجيدة يؤدي إلى السلوك الاجتماعي الأخلاقي، أما محاكاة النماذج السلبية والاقتداء بها يؤدي إلى اضطراب في السلوك الأخلاقي.

ب/٢: مبادئ السلوك الأخلاقي في علم النفس:

- ✓ الاحترام: وهي القيمة التي يتميز بها الإنسان لاحترام الآخرين والتقدير لهم.
- ✓ الشفافية: هو عدم التحيز في اتخاذ القرار في إحدى المجالات الحياة سواء كان في مجال العمل أو التعليم أو الحياة الاجتماعية في العلاقات مع الناس.
- ✓ الصدق: وهو مطابقة للشيء المنقول بما حدث في الواقع.
- ✓ المساواة: هو المبدأ الذي يتمتع بها الإنسان بالحقوق والواجبات دون تمييز.
- ✓ المسؤولية: التزام الإنسان كونه مسؤولاً بالقوانين والإجراءات والقدرة على التحمل النتائج ما يفعله.

- ✓ الأمانة: وهي الحفاظ على حقوق الآخرين والالتزام بها.
- ✓ الاهتمام بالآخرين: التعاطف والعطف على الآخرين من باب الحب والاهتمام وتقديم الدعم النفسي (مرزوق، ٢٠٠٤؛ احمد، ٢٠٠٩؛ الحمصي، ٢٠٢٠؛ معجوز، ٢٠٢٢).

ب/٣: اقسام السلوك الأخلاقي:

السلوك الأخلاقي ينقسم الى أربعة اقسام هي:

١- ما يتعلق بوجوه الصلة القائمة بين الإنسان وخالقه:

ومن صور السلوك الأخلاقي هنا الإيمان بالله لأنه حق، والاعتراف بكمال الصفات والأفعال،

وشكره على نعمه التي لا تحصى، وطاعته في أوامره ونواهيه. وما يخالفها يعد شكلاً من أشكال الاضطراب في السلوك الخلقي.

٢- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان والآخرين:

ومن صور السلوك الأخلاقي هنا الصدق والأمانة والعفة والعدل، وغيرها من الفضائل التي يتعدى نفعها إلى الآخرين من الناس. وما يخالفها يعد شكلاً من السلوك اللاأخلاقي.

٣- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان ونفسه:

وصور السلوك الأخلاقي الحميد في حدود هذا القسم كثيرة منها؛ الصبر على المصائب، ومنها الأناة في الأمور والإتقان في العمل، وكل ذلك يدخل في حيز إدارة الإنسان لنفسه.

٤- ما يتعلق بوجوه الصلة بين الإنسان والبيئة غير العاقلة:

كالرحمة بالحيوان، والرفق في معاملتها وتأدية حقوقها الواجبة. أما ظلمها والقسوة عليها وحرمانها من حقوقها فهي من قبائح الأخلاق (البدر، ٢٠٢٠؛ الحمصي، ٢٠٢٠).

ويرى الباحثان أن التكامل في تفسير السلوك الأخلاقي هو الوجهة الأكثر قبولاً ومنطقية فوجود خبرات إيجابية في الطفولة وتكوين الانا الأعلى (الضمير) المتماسك بالإضافة إلى تعلم واكتساب خبرات إيجابية وسلوكيات حميدة من البيئة المحيطة بما يتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف بالإضافة إلى وجود نماذج إيجابية أو قدوة حسنة نفتدى بها في شتى مراحلنا العمرية أمر من شأنه تدعيم السلوك الأخلاقي والهوية الأخلاقية المرجوة، أما الخلل في أي مما سبق فهو بمثابة لبنات تتراكم لتبنى الشخص المضطرب أخلاقياً والذي يخالف توجيهات ديننا الحنيف للسلوك السوي.

ويعرف الباحثان اضطراب السلوك الأخلاقي اجرائياً بأنه "خلل سلوكي يتضمن العديد من التعديلات الأسرية والاجتماعية والدينية والشخصية الناجمة عن محاكاة النماذج الرقمية في التطبيقات المتنوعة التي يستخدمونها يومياً أو أمان الرقمنة والارتباط السلبي بها، فينتج أشخاص يستمتعوا بخرق القوانين، ويتصرفون بأنانية وإهمال لحقوق الآخرين، ويمارسون التمر والعدوانية وقد يكذبون ويسرقون وغيرها من السلوكيات التي تخالف تعاليم ديننا الحنيف، ويتحدد اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي - أعداد الباحثان.

رابعاً- الأطفال وأولياء الأمور :

- **الأطفال:** يطلق مصطلح الطفل عادة لكل من يقع فئته العمرية من نهاية مرحلة الرضاعة وحتى بداية المراهقة / البلوغ، ويعرف قانونياً بأنه كل شخص لم يبلغ سن الثامنة عشر فهو طفل (بن شاعة ويعقوب، ٢٠١٩)
- ويعرف الباحثان الطفل اجرائياً بأنه كل فرد يبلغ عمره من (١٢-٦ عام) ذكور وإناث اسوياء لا ينتموا لفئات ذوى الاحتياجات الخاصة ولا يعانون من أي امراض جسمانية مزمنة ومقيمين مع أسرهم داخل المنزل.
- **أولياء الأمور:** ويعرف الباحثان أولياء الأمور اجرائياً بأنه كل من يقوم برعاية الطفل والاهتمام بشؤنه ويكون ملازماً له ويسكن معه ويتابعه خلال المرحلة العمرية من (٦-١٢ عام ويكون مسؤولاً عن توجيه سلوكه على جميع المستويات سواء كان اب او ام او اخ او عم...الخ.

دراسات سابقة:

قام الباحثان بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة التي ارتبطت بتأثير تطبيقات التكنولوجيا السلبية والايجابية على متغيرى الانخراط في التعلم والسلوك الأخلاقي (سواء تأثير التطبيقات التكنولوجية عامة او ما يعبر عنها مثل الانترنت والهواتف الذكية ومواقع التواصل وغيرها) وقد بلغ عددها ١٠٠ بحث (١٤ رسالة دكتوراه + ١٨ رسالة ماجستير + ٢٠ بحوث مؤتمرات + ٤٨ بحوث عربية وأجنبية) وبعد التدقيق والفترة للدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث في الفترة من (٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٤) تم حصر أهمها والأكثر ارتباطاً بأهداف البحث ومتغيراته ويجيب عن تساؤلاته وبلغت (٣٠ دراسة شملت : ٤ رسائل دكتوراة + ٥ رسائل ماجستير + ٢١ بحوث متنوعة) تم عرضهم في محورين هما:

أولاً: تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم:

١. دراسة " Turel & Toraman, 2015" وهدفت الى تحديد العلاقة بين ادمان الانترنت والتحصيل الدراسى وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠٢) طالبا واستخدم الباحثان مقياس الإدمان الانترنت، واسفرت نتائج الدراسة عن ان النجاح الأكاديمي يزداد بانخفاض ادمان الانترنت.
٢. دراسة " ضيف، ٢٠١٧ " وهدفت إلى التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية

على التحصيل الدراسي للتلاميذ واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وطُبقت استبيان معد للدراسة على عينة عشوائية وتكونت من ١٠٠ مفردة من أولياء الأمور بمدينة أم البواقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية يؤثر على التحصيل الدراسي وكذا زيادة عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية في الألعاب.

٣. دراسة "السعيدين و الهواري ، ٢٠١٨" الى التعرف على مستوى ادمان الانترنت وعلاقته بإدارة الوقت والتوافق الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة مقياس ادمان الانترنت، ومقياس التوافق الدراسي، ومقياس إدارة الوقت وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين ادمان الانترنت وكل من التوافق الدراسي وإدارة الوقت.

٤. دراسة " دليل، ٢٠١٩" وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطُبقت أداه استبيان على عينة تكونت من ٨٤ تلميذا ذكور وإناث، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادمان الإنترنت وانخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في جميع التخصصات، وعدم وجود فروق بين التلاميذ الراسبين وغير الراسبين في درجة ادمان الإنترنت.

٥. دراسة "على وآخرون ، ٢٠١٩" وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوى الانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتكونت مجموعتي الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم تم تحديدهم بطريقة قصدية، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في بيئة تعلم قائمة على المحفزات الرقمية بنمطها المستقل والمدمج، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي، ومقياس للانخراط في التعلم. وجاءت لنتائج الدراسة موضحة فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوى الانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٦. دراسة "حجازي وآخرون - ٢٠٢٠" وهدفت إلى الكشف عن فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، واتبع البحث المنهج التجريبي وتم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٥٠) من طلاب الفرقة الأولى بشعبة (تكنولوجيا التعليم) بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت

النتائج إلى فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال، وذلك فيما يتعلق بكل من تنمية مستوى التحصيل، الانخراط في التعلم.

٧. دراسة "بسيوني والعكبة، ٢٠٢١" وهدفت لمعرفة أثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني على تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والدافعية للإنجاز والانخراط في التعلم لمقرر الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. ولتحقيق هذا الهدف تم التدريس وتقديم الاختبارات باستخدام التعزيز الحسي الإلكتروني المقترح على عينة البحث وعددها (١٥) تلميذ بالصف الثالث الإعدادي للمعاقين سمعياً، وتقسيمهم على ثلاث مجموعات رئيسية حسب نمط التعزيز.. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية وأن أفضل أنماط التعزيز الحسي الإلكتروني بأعلى متوسط درجات هو نمط التعزيز (المسي بصري معا)، وذلك على كل من التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم، والدافعية للإنجاز، والانخراط في التعلم.

٨. دراسة "عبد الدايم، ٢٠٢١": هدفت إلى التعرف على عادات استخدام الإنترنت اليومية للطلاب وكذلك الدوافع لاستخدام هذه الشبكة وأهم الآثار السلبية لاستخدامها، ولتحقيق هدف الدراسة أعد استبيان تم تطبيقه على عدد من ١٨٤ طالب وطالبة ممن يدرسون في كلية الآداب بجامعة طبرق، وقد استخدمت الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الآثار السلبية للإنترنت اتضحت في الجوانب التعليمية مثل ضياع وقت مراجعة المحاضرات وقلة المشاركة أثناء المحاضرات وتراجع المستوى الدراسي للطلاب، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على العلاقات الأسرية وتسبب العزلة الاجتماعية أو ضعف العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى قلة ساعات النوم وآلام في الظهر والرقبة وضعف النظر.

٩. دراسة "حسب، ٢٠٢١" استهدفت البحث تعرف فاعلية استخدام برنامج قائم على تطبيقات جوجل التعليمية لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، تم استخدام المنهج التجريبي من خلال التطبيق على عينة قوامها (٨٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة (٤٠) طالبة، ومجموعة تجريبية (٤٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس الانخراط في التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. دراسة "الشربيني، ٢٠٢٢" هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الويب لتنمية مهارات

الانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في (٣٠) طالب وطالبة تم وضعهم في مجموعة تجريبية واحدة بكلية التربية بالإسماعيلية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الانخراط في التعلم الإلكتروني، وتم تطبيق أداة البحث قليلا وبعديا على عينة الدراسة، أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على الويب لتنمية مهارات الانخراط في التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

١١. دراسة "سلطان ، ٢٠٢٢" وهدفت الى معرفة الأخطار الناجمة سوء استخدام التكنولوجيا كوسيلة للتأهيل والتعليم والنتائج المترتبة عليها ومعرفة الاستخدام الصحيح للتعامل مع التكنولوجيا الخاصة بتأهيل أطفال التوحد، وأشارت الدراسة إلا أن الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد لا بد أن يمنعوا من استخدام تطبيقات التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي باعتبارها أحد المسببات المساعدة في زيادة الاضطراب كما أن تقليل استخدام هذه الأجهزة ينعكس إيجابا على هذه الفئة حيث يسمح له بزيادة فترات التفاعل المباشر مع من حوله وإظهار نمط سلوك اجتماعي إيجابي .

١٢. دراسة "علي واحمد، ٢٠٢٢" وهدف البحث إلى تنمية مهارات الإداء التقني والانخراط في أنشطة التعلم من خلال بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التفاعل بين نمط النمذجة الإلكترونية للطلاب المعلمين بقسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي لدراسة متغيرات البحث، وكذلك المنهج التجريبي لإجراء تجربة البحث، حيث توجد أربع معالجات تجريبية، تمثلت في نمطين للنمذجة الإلكترونية (متحركة/ لفظية) وذلك لتنمية مهارات الأداء التقني لدى الطلاب المعلمين وفقا لتقديم النمذجة (قبل/ بعد النشاط). وتمثلت أدوات البحث في: اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التقني، وبطاقة ملاحظة المهارات الأداء التقني، إضافة إلى مقياس الانخراط في التعلم. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها فاعلية نمط النمذجة الإلكترونية قبل وبعد النشاط في تنمية مهارات الأداء التقني لاستخدام السبورة التفاعلية والجانب المعرفي المرتبط لهذه المهارات لجميع مجموعات البحث بينما لم يوجد تأثير دال في الانخراط بالتعلم.

١٣. دراسة "الشيباني ، ٢٠٢٣" وهدفت إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لظاهرة إدمان الإنترنت وتأثيرها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب التعليم الثانوي بمدينة سرت، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض على عينة قوامها ١٢٧

طالب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود إيجابيات في استخدام الإنترنت أهمها تنمية مهارات الطلاب ودعم التعليم والتدريب عن بعد، أما النتائج السلبية فتضمنت إدمان الإنترنت وتسببه في تدني التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب، كذلك انشغالهم في الألعاب الإلكترونية عن الدراسة لأوقات طويلة.

١٤. دراسة "مذكور، ٢٠٢٣" وهدفت إلى الكشف عن أثر نمطي إتاحة مصادر التعلم الإلكترونية القائمة على الجولات الافتراضية عبر الويب وأثرهما على تنمية التفكير الناقد والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم تم الاعتماد على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبيتين. وتمثلت أدوات البحث في اختبار التفكير الناقد، ومقياس الانخراط في التعلم، وتكونت عينة البحث من ٣٠ طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب نمطي المصادر الإلكترونية البسيطة والكثيفة بالجولات الافتراضية عبر الويب. وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود تأثير إيجابي لنمط مصادر التعلم الإلكترونية البسيطة القائمة على الجولات الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الناقد عن المجموعة الأخرى، كما أثبتت عدم وجود فرق بين المجموعتين عند استخدام نمطي مصادر التعلم الإلكترونية البسيطة والكثيفة بالجولات الافتراضية في تنمية الانخراط في التعلم.

١٥. دراسة "عبدالعال، ٢٠٢٣" وهدفت إلى تطوير المحاضرات الإلكترونية في ضوء التعلم الاجتماعي والعاطفي لتنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الدراسات العليا، وتضمنت عينة البحث (٢١) طالب من ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة القاهرة، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعة ضابطة عددها (١٠) طلاب يتعلمون من بعد من خلال المحاضرات الإلكترونية المعتادة، ومجموعة تجريبية عددها (١١) طالب يتعلمون من بعد من خلال المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي، عبر منصة للتعليم الإلكتروني بجامعة القاهرة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المحاضرات الإلكترونية القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي في تنمية التحصيل الأكاديمي، والانخراط في التعلم، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية.

ثانيا: تأثير تطبيقات التكنولوجيا على السلوك الأخلاقي:

١. دراسة "Vancouver, 2014" وهدفت إلى معرفة أثر استخدام ألعاب العنف الرقمية على سلوك الأطفال وتوصل الباحث إلى أن ألعاب العنف الرقمية أدت إلى زيادة حالات العنف

والعدوان والممارسات الإجرامية لدى الأطفال والمراهقين كما زودت من حالات اضطرابات الانتباه وخفض معدل التركيز والذاكرة، كما انها دعمت توجه المسارات العصبية الأمامية للدماغ نحو التخريب والتشويه.

٢. دراسة "Park & park,2014": وهدفت الى التعرف على عواقب إدمان الهواتف الذكية على الأطفال الصغار، وظهرت النتائج وجود إرتفاع في حالة إدمان الهواتف الذكية لدى الأطفال مستخدمى الهواتف، ووجد تأثير للهاتف الذكى على النمو العقلى والبدنى والقيمي للأطفال مثل تسببه في عدم الإستقرار العاطفى ونقص الإنتباه والغضب لديهم

٣. دراسة "الدالى و الليثى ، ٢٠١٦" وهدفت الى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعى الريفى، واستخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعى على عينة قوامها (٢٠٠ طالب وطالبة جامعيين) ، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه وفقا لآراء العينة هناك تأثير للقيم الوافدة من شبكات التواصل على ثقافتنا السائدة ، مما يجعلها تشكل خطر لتنافيها مع قيمنا ولأنها تؤدى الى ضياع الوقت ونشر الرزيلة ، كم أوضحت الدراسة وجود علاقة سالبة بين عدد ساعات استخدام الانترنت ودرجة التماسك الاسرى وتدهور قيم المجتمع والعمل.

٤. دراسة " Emmanuel, F,2016" وهدفت الى معرفة مدى فاعلية القصص الالكترونية في التغلب على مشكلات تلاميذ الصف الأول الابتدائى مما يساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية، واستخدمت الدراسة ملاحظات ومقابلات بهدف جمع البيانات المرتبطة، ثم قدمت مجموعة من القصص الالكترونية تهدف الى توعية تلاميذ المدرسة حول السلوكيات المقبولة وغير المقبولة في البيئة المدرسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان النمذجة السلوكية عززت السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ بما ساعدهم على التكيف.

٥. دراسة "محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧": وهدفت إلى معرفة أثر نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى، السلبي، الإيجابى والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية، وكذلك معرفة أثر استراتيجية التعلم (لعب الدور، المناقشة) المستخدمة مع القصة الإلكترونية، ومعرفة أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقى، واستراتيجية التعلم، وذلك على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال، تم توزيعهم وفقا للتصميم

التجريبى للدراسة على ست مجموعات بواقع (١٥) طفلا وطفلة فى كل مجموعة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية القصة الإلكترونية بصرف النظر عن نمط عرض سلوك شخصياتها وعن استراتيجية التعلم فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات الثلاثة الذين تلقون نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى، السلبى، الإيجابى والسلبى) للشخصية بالقصة الإلكترونية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التى تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقى (الإيجابى والسلبى) ثم المجموعة التى تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقى الإيجابى.

٦. دراسة " Babakr et al, 2019 " وهدفت الى توضيح مدى انتشار ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة وكذلك ارتباطه بالتحكم بالذات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٣) طالب وطالبة من (١٩) جامعة، واستخدم الباحثون مقياس ادمان الانترنت، ومقياس التحكم بالذات، واسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال بين التحكم بالذات وادمان الانترنت.

٧. دراسة "بن شاعة ويعقوب، ٢٠١٩": وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات السلبية للإنترنت على الأطفال وطرق الحماية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للدراسات والبحوث السابقة (التحليل البعدي)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تعدد التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت على الأطفال منها اضطراب النمو العصبي والفيولوجي، والعزلة الاجتماعية وتشتت الانتباه والتركيز والانحدار الأخلاقي وضعف الشخصية والتعامل مع الإنترنت على أنه بديل للتفاعل الأسري.

٨. دراسة "محمد، ٢٠١٩" وهدفت إلى التعرف على ماهية التمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة والعوامل والنظريات المفسرة له، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات على عينة قوامها (١٣٢ طالب و١٢٧ طالبة) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نسبة انتشار التمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة بلغ ٢٠.٨ % ، كما أن الطلاب يمارسون العديد من أشكال التمر الإلكتروني منها: السخرية والتشهير بالأشخاص، ونشر معلومات مغلوطة على مواقع التواصل أو صور مزعجة للآخرين ، والتحرش بالآخرين إلكترونياً والإهانات المتكررة بأشكال مختلفة عبر المواقع الرقمية، وإفشاء الأسرار والملاحظات الإلكترونية وسرقة الهوية وتشويه

السمة والتلميحات الشخصية، وبناء على ما لاحظته الباحثة وضعت مجموعة من المقترحات للحد من انتشار الظاهرة تقتضي تكامل وتكاتف كل الأجهزة المعنية.

٩. دراسة "بوخدوني وبن عاشور، ٢٠٢٠" وهدفت الى معرفة الاثار المترتبة على اقبال الشباب على الإدمان على المخدرات الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والبحوث السابقة، وتوصلت نتائج الدراسة الى شيوع المخدرات الرقمية بسبب كثر استخدام التقنيات الرقمية مع غياب الرقابة الاسرية واضطراب التنشئة المجتمعية، ولقد أدى زيادة ادمان الانترنت بشكل عام والمخدرات الرقمية بشكل خاص الى شيوع الجرائم والانحرافات لدى فئة الشباب مثل جرائم السطو المسلح، والسرقة والاغتصاب وغيرها.

١٠. دراسة "تور، ٢٠٢٠" وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب السلبية لتقنية المعلومات ممثلة في الأجهزة الذكية واللوحية وألعاب الأخبار على الجوانب المعرفية والتحصيلية والقيمية لليافعين من أفراد المجتمع ممن تقع أعمارهم بين الطفولة الوسطى وبداية المراهقة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مع أداة لقياس رأي بعض أولياء الأمور والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ٨٧٧ فرداً وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات الآثار السلبية لتقنية المعلومات على الجوانب المعرفية العامة لليافعين والجوانب التحصيلية وكذلك اكسابهم العادات والسلوكيات السيئة بسبب التعامل المكثف معها.

١١. دراسة " الزهراني، ٢٠٢١" هدفت إلى دراسة أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم لدى الشباب وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) شاب وشابة جامعيين، وقد وصلت نتائج الدراسة إلى تبين تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم باختلاف المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر وطبيعة الدراسة ومستوى تعليم الوالدين وعدد أفراد الأسرة ودخلهم، كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية دلالة إحصائية بين تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة وقيم الشباب.

١٢. دراسة "أبو النور، ٢٠٢٢": وهدفت الى معرفة الآثار السلبية لإستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الإجتماعية والدينية: دراسة ميدانية، على عينة قوامها (٢٠٥) من الطلاب والعاملين بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة الى ان الهواتف الذكية تلعب أدواراً مهمه وفعالة في حياة الأفراد في جميع المجالات المختلفة، بعضها سلبى خاصة ما يصاحب الإستخدام المفرط لها مما يؤثر بالسوء على التمسك بالعادات والقيم والإتجاهات الدينية

والاجتماعية وبعضها إيجابي مثل تفهم وتقدير بعض البرامج التعليمية والصحية وغيرها من التطبيقات التي تفيد الإنسان في شتى مجالات الحياة.

١٣. دراسة "معجوز، ٢٠٢٢" وهدفت إلى تحديد التأثير الإيجابي والسلبي للألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي عبر استعراض مجموعة من الدراسات ذات الصلة، وتوصلت إلى اعتبار أن الألعاب الإلكترونية سلاح ذو حدين لها إيجابيات وسلبيات في نفس الوقت ومن إيجابياتها التفكير والتأمل ودعم الحلول والإبداع وزيادة المهارة في استخدام التقنيات الحديثة وتحسين اللغة الإنجليزية، أما السلبيات فتمثلت في أن الألعاب الإلكترونية لها آثار صحية وسلوكية ونفسية ودينية واجتماعية وأكاديمية ضارة بالإضافة إلى شيوع الإدمان الإلكتروني معها وزيادة الانفصال الأسري وتقليل الترابط الاجتماعي، كما انها تبعد الطفل عن قيم وأخلاقيات مجتمعه وتزيد من جرائم القتل والسرقة والاعتداءات الجنسية بسبب المحاكاة للنماذج السلبية الموجودة بها.

١٤. دراسة "عبد القادر واحمد، ٢٠٢٣" وهدفت الى معرفة واقع التمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الثانوى، بمدينة سيدى بلعباس بالجزائر، وتضمن عينة الدراسة ٣١ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق في التمر الإلكتروني لصالح التخصص النظري، وأشار الباحثان بضرورة عمل برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع تفاقمها او حداثها خاصة مع شيوعها بالمؤسسات التعليمية.

١٥. دراسة "الشافعي، العقلا، ٢٠٢٤" وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التكنولوجيا وانعكاساتها على علاقة الطفل بوالديه وتحديد دور هذه التكنولوجيا في تنشئة الطفل على المستوى التربوي والاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وصممت استبياناً إلكترونياً وزع على عينة من الآباء والأمهات بمدينة الرياض عددهم ٣٠٠ مبحوث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم تأثيرات التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه هو تقليل التفاهم بين الطفل ووالديه، وكان الأياد والهاتف الذكي أعلى الأجهزة التي استحوذ عليها الأطفال أثناء أيام الأسبوع، كذا توصلت نتائج البحث إلى أن التكنولوجيا قد أثرت على بعض جوانب النمو الجسم الجسماني والمعرفي والاجتماعي لدى الأطفال.

✚ تعقيب على الدراسات السابقة:

١- الهدف: تنوعت اهداف الدراسات السابقة فبعضها هدف الى بحث التأثيرات السلبية للتطبيقات التكنولوجية على النواحي التعليمية مثل دراسة كل من (سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ نور، ٢٠٢٠) او تأثيراتها السلبية على مظاهر العلاقات الاسرية والاجتماعية والقيمية مثل (Babakr et al, 2019) ؛ بوخدوني وبن عاشور ، ٢٠٢٠؛ الشافعي، العقلا ، ٢٠٢٤ ؛ الزهراني ، ٢٠٢١) ومنها ما كان هدفة تقصى تأثير انواع من التقنيات التكنولوجية كالانترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعى والألعاب الالكترونية السلبى على السلوك التعليمى والسلوك الاخلاقى معا مثل (Turel & Toraman, 2015؛ Park & park, 2014؛ Emmanuel, 2016F, عبد الدايم ، ٢٠٢١ : دليل ، ٢٠١٩) ، كما هدف بعضها الى توضيح اقتران الاثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا في التعليم والقيم الأخلاقية مثل دراسة (الشيبيانى ، ٢٠٢٣) وهدف البعض الاخر الى تقصى الدور الإيجابي الذى تلعبه التكنولوجيا التعليمية كالمحفزات الرقمية وتطبيقات التعليم الإلكتروني في دعم مجال التعليم والانخراط في التعلم مثل دراسة (على واخرون - ٢٠١٩ ؛ حجازى واخرون - ٢٠٢٠ ؛ الشربيني - ٢٠٢٢).

٢- العينة : تباينت فئات العينات المستخدمة في الدراسات السابقة فبعضها ركز على الأطفال مثل دراسة (ضيف، ٢٠١٧ ؛ بن شاعة ويعقوب، ٢٠١٩ ؛ Vancounver, 2014) وبعضها ركز على المراهقين مثل دراسة (السعيدين و الهوارى ، ٢٠١٨ ؛ دليل ، ٢٠١٩ ؛ الشيبيانى ، ٢٠٢٣) وبعضها ركز على أولياء الأمور والمعلمين مثل دراسة (نور، ٢٠٢٠ ؛ أبو النور، ٢٠٢٢ ؛ الشافعي، العقلا ، ٢٠٢٤) وبعضها ركز على الشباب الجامعى مثل دراسة (Turel & Toraman, 2015) ؛ على واخرون ، ٢٠١٩ ؛ عبد الدايم ، ٢٠٢١) كما تباينت أنواع العينات في الدراسات السابقة فمنها ما هو قائم على عينات عشوائية مثل دراسة (مدكور، ٢٠٢٣ ؛ عبدالقادر واحمد ، ٢٠٢٣) ومنها ما هو قائم على عينات عمدية مثل (حجازى واخرون ، ٢٠٢٠ ؛ حسب ، ٢٠٢١ ؛ على واحمد ، ٢٠٢٢).

٣- الأدوات: تنوعت الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة فبعضها قام على استبيانات مفتوحة لتقصى التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيقات التكنولوجيا المتنوعة على القيم الأخلاقية والتعليم مثل دراسة كل من (ضيف، ٢٠١٧ ؛ دليل ، ٢٠١٩ ؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ الشافعي، العقلا ، ٢٠٢٤) ومنها ما استخدم مقاييس لتقصى القيم في ضوء تطبيقات التكنولوجيا (الزهراني

٢٠٢١، ؛ أبو النور، ٢٠٢٢) ومنها ما استخدم مقاييس لتقصي الانخراط في التعلم او التحصيل في ضوء تطبيقات التكنولوجيا التعليمية مثل (حجازي وآخرون ، ٢٠٢٠؛ الشربيني - ٢٠٢٢) ومنها ما قام على التحليل البعدي للدراسات السابقة دون استخدام أدوات مقننة مثل دراسة (بسيوني والعكبة ، ٢٠٢١؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ معجوز ، ٢٠٢٢).

٤- **المنهج:** تنوعت مناهج الدراسات السابقة في تحليل التأثير الإيجابي والسلبي لتطبيقات التكنولوجيا على القيم والتعليم، فمنها ما قام على المنهج المسحي مثل (ضيف، ٢٠١٧؛ الدالي والليثي، ٢٠١٦) ومنها ما قام على المنهج الوصفي مثل (عبد الدايم ، ٢٠٢١؛ سلطان، ٢٠٢٢؛ محمد ، ٢٠١٩) ومنها ما قام على المنهج التجريبي مثل (على وآخرون ، ٢٠١٩؛ حجازي وآخرون ، ٢٠٢٠ ؛ الشربيني ، ٢٠٢٢؛ عبدالعال ، ٢٠٢٣) ومنهم ما جمع بين المنهج الوصفي والتجريبي معا مثل (مذكور، ٢٠٢٣).

٥- **النتائج:** تباينت نتائج الدراسات السابقة فبعضها ركز على النتائج الإيجابية والسلبية للتطبيقات التكنولوجية في مجالى التعليم والقيم مثل دراسة (الشيواني، ٢٠٢٣؛ معجوز ، ٢٠٢٢) ومنها ما ركز على التأثيرات الإيجابية فقط لتطبيقات التكنولوجيا التعليمية على الانخراط في التعلم مثل (السعيدين و الهوارى ، ٢٠١٨؛ على وآخرون ، ٢٠١٩ ؛ حجازي وآخرون ، ٢٠٢٠ ؛ الشربيني - ٢٠٢٢) ومنها ما ركز على الآثار السلبية للتطبيقات التكنولوجية المتنوعة سواء انترنت او هواتف او العاب او مواقع تواصل اجتماعي على القيم الأخلاقية والتعلم مثل دراسة (عبد الدايم ، ٢٠٢١ ؛ Vancounver, 2014 ؛ محمد ، ٢٠١٩؛ نور، ٢٠٢٠ ؛ عبدالقادر واحمد ، ٢٠٢٣)

وفى ضوء ما سبق ، يرى الباحثان (على حد علمهما) أنه لا توجد دراسة متكاملة ركزت على الجانب المظلم لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا في متغيرى الانخراط في التعلم واضطراب السلوك الأخلاقي خاصة لدى عينة البحث الحالية (الأطفال في مرحلة النمو والتكوين القيمي والمعرفى) لذا اختار الباحثان موضوع بحثهما لإثراء هذا الجانب لما للمتغيرات من أهمية بالغة على جوانب النمو الإنساني في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة الى انه بتتبع الأدوات المستخدمة لم يجد الباحثان أدوات في متغيرات البحث تتماشى مع افراد العينة وهدف البحث لذا قاما ببناء ثلاث أدوات (في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة والقواعد البحثية الحاكمة) والتحقق من خصائصها السيكمترية للإيفاء بأهداف البحث وفروضه. وفيما يخص المنهج فاتبعا الباحثان

المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن لفهم مشكلة البحث والتحقق من فروضها بشكل فيه المام من جميع الجوانب بما يمكننا من الفهم والتفسير والتنبؤ بما يخدم الضبط والتحكم مستقبلا.

✚ فروض البحث:

- ١- توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك الإنساني (التعليم- الأخلاق).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانحراف في التعلم لدى افراد عينة البحث.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى افراد عينة البحث.
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانحراف في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي - تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى افراد عينة البحث.
- ٥- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي- تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى عينة البحث.
- ٦- يمكن التنبؤ بالاستخدام السلبي لتطبيقات التكنولوجيا من خلال متغيرات البحث (الانحراف في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي).

✚ إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن لتحقيق أهداف البحث الحالي.

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٧٥ فرد) من أولياء أمور (ذكور واناث) المسئولون عن الأطفال في المرحلة العمرية من (٦ - ١٢ عام) وذلك بهدف قياس الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، بينما تكونت العينة الأساسية من عينة قوامها (٢٠٠) من أولياء الأمور بمتوسط عمري (٣٢.٨) وانحراف معياري (٢.٤٥) للتحقق من صحة فروض البحث. وسنتناول فيما يلي وصف أفراد العينة في ضوء المتغيرات الديموجرافية

للدراسة (النوع- نوع التطبيق - حالة الرقابة الوالدية).

جدول (١)

وصف العينة من حيث العوامل الديموجرافية (النوع، حالة الرقابة، نوع التطبيق)

المتغير		التكرار	%	المتغير		التكرار	%
النوع	ذكور	٩٠	٤٥٪	نوع التطبيقات التكنولوجية	ترفيه والالعاب	١٢٠	٦٠٪
	إناث	١١٠	٥٥٪		تواصل اجتماعي	٨٠	٤٠٪
حالة الرقابة	توجد	١١٥	٥٧,٥٪				
	لا توجد	٨٥	٤٢,٥٪				

ثالثاً: أدوات البحث:

١. استمارة جمع بيانات أولية . (اعداد الباحثان)
 ٢. استبيان " التطبيقات التكنولوجية الشائعة " . (اعداد الباحثان)
 ٣. مقياس " الانخراط في التعلم " . (اعداد الباحثان)
 ٤. مقياس " اضطراب السلوك الأخلاقي " . (اعداد الباحثان)
- ويعرض الباحثان فيما يلي وصفاً لهذه الأدوات وبياناً للخصائص السيكمترية لها بما يجعل استخدامها في البحث الحالي محلاً للثقة والاطمئنان. علماً بأن جميع الأدوات قد مرت بهذه المراحل المتتالية في اعدادها والتحقق من خصائصها السيكمترية:



شكل (٥) خطوات تصميم المقاييس.

أولاً-استبانة استخدام تطبيقات التكنولوجيا الشائعة (إعداد الباحثان): -

أ-مصادر إعداد الاستبانة: قام الباحثان بإعداد هذه الاستبانة نظراً لعدم وجود أداة تصلح لتحقيق هدف الدراسة مع العينة المستخدمة (على حد علم الباحثان)، وقد تم إعداد الاستبانة بناءً على

مراجعة بعض مصادر المعرفة السابقة المرتبطة بالمتغير مثل التعريفات الإجرائية والدراسات النظرية لكل من (الخليفي، ٢٠٠٢) ؛ (نور، ٢٠٢٠) ؛ (عبدالدايم، ٢٠٢١) ؛ (الشافعي والعقلا، ٢٠٢٤) ؛ (Christos C.2009). (Aren.2010) ؛ (Goralski, M,2020) . وقد راعى الباحثان طبيعة عينة البحث، وطبيعة مفهوم تطبيقات التكنولوجيا وضرورة شمولية الاستبيان لعبارات مختلفة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسيط في محتواه وقليل في عدد العبارات بما لا يمثل مملا للمستجيبين، مع صياغة عبارات سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (١٨ عبارة) وفي صورتها النهائية من (١٥ عبارة) بعد حساب الخصائص السيكمترية، مقسمة على ثلاثة ابعاد هي:

١- بعد "تطبيقات التواصل الاجتماعي": ويتكون من (٥ عبارات).

٢- بعد "تطبيقات التعليمية": ويتكون من (٥ عبارات).

٣- بعد "التطبيقات الترفيهية": ويتكون من (٥ عبارات).

وتم تصحيح الاستبانة وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهي: دائماً ب(٣) درجات؛ أحياناً (٢) درجة؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٣٠ درجة فأكثر) على ارتفاع الاستخدام السلبي للتطبيقات التكنولوجية، وانخفاض الدرجة (أقل من ٣٠ درجة) يدل على انخفاض الاستخدام السلبي لتطبيقات التكنولوجيا. علماً بأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٥ درجة) وأقل درجة على المقياس هي (١٥ درجة).

ب- الخصائص السيكمترية:

ب/١: حساب الصدق العاملي: قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود استبيان التطبيقات التكنولوجية وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "التطبيقات التكنولوجية" (ن=٧٥).

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيع
١		٠,٧٣١		٠,٥٠٨
٢		٠,٦٩٠		٠,٥١٣
٣		٠,٥٤٧		٠,٤٨٤
٤		٠,٦٦٤		٠,٥٣٧
٥			٠,٥٥٧	٠,٣٨٥
٦		٠,٤٣٤		٠,٣٧٥
٧	٠,٨٠٨			٠,٣٢٤
٨	٠,٨٣٦			٠,٧٠٥
٩	٠,٩٦٦			٠,٦٨٦
١٠	٠,٩٣٩			٠,٧١٠
١١	٠,٥٠٨			٠,٩٥٠
١٢			٠,٨٦١	٠,٩٠٠
١٣			٠,٨١٧	٠,٨٨٥
١٤			٠,٧٩٤	٠,٥٨١
١٥			٠,٧٦١	٠,٩٤٦
الجذر الكامن	٤,٤٩	٥,٥٤	٤,٤٣	الاجمالي
نسبة التباين	١٧,٣٢	١٩,٢٧	٢٠,٤٤	٥٧,٠٣%

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٥٧.٠٣ %) من التباين الكلي، وتفصيلها على النحو التالي:

➤ **العامل الأول** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٤.٤٩) بنسبة تباين (١٧.٣٢ %) و هي تنتمي لبعد يسمى "تطبيقات التواصل الاجتماعي".

➤ **العامل الثاني** قد تشبعت به (٥) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٥٤) بنسبة تباين (١٩.٢٧ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى "التطبيقات التعليمية".

➤ **العامل الثالث** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٤.٤٣) بنسبة تباين (٢٠.٤٤ %)، وهي تنتمي لبعد يسمى "تطبيقات الترفيه".

➤ **ملحوظة:** تم حذف ثلاث عبارات (٧,١٠,١٨) في الصورة الأولى) نظراً لأنها لم تشبع على أي

من العوامل.

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية للاستبيان التطبيقات التكنولوجية وذلك كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٧٥)

التواصل الاجتماعي		تطبيقات تعليمية		تطبيقات ترفيهية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٥	٦	**٠,٧٣٧	١١	**٠,٤٨٩
٢	**٠,٥٢٧	٧	**٠,٨٧٢	١٢	**٠,٦٨٠
٣	**٠,٥٣٥	٨	**٠,٤٨٧	١٣	**٠,٥٤٤
٤	**٠,٣٨٩	٩	**٠,٥٥٥	١٤	**٠,٧٢٧
٥	**٠,٦٥٥	١٠	**٠,٦٤٠	١٥	**٠,٦٠٦

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ $\geq ٠,٣٠٢$ وعند مستوى ٠,٠٥ $\geq ٠,٢٣٣$

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٧٥)

الأبعاد	التواصل الاجتماعي	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية
التواصل الاجتماعي	-	-	-
تطبيقات تعليمية	**٠,٦٧٦	-	-
تطبيقات ترفيهية	**٠,٥٦٢	**٠,٧٣٩	-
الدرجة الكلية	**٠,٨٣٧	**٠,٩٠٥	**٠,٨٤٧

يتضح من الجدولين (٣) و(٤) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات استبيان التطبيقات التكنولوجية.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني ثلاث أسابيع ، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٥).

جدول (٥)

معامل ثبات استبانة التطبيقات التكنولوجية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
التواصل الاجتماعي	٠,٧٧٤	٠,٧٥٤
تطبيقات تعليمية	٠,٧٢٧	٠,٧٦٣
تطبيقات ترفيهية	٠,٧٩٧	٠,٧٤٣
الدرجة الكلية	٠,٧٤٧	٠,٧٦٦

يتضح من الجدول السابق (٥) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على استبانة التطبيقات التكنولوجية مما يشير الى الثقة لاستخدامها.

ثانياً- مقياس "الانخراط في التعلم" (إعداد الباحثان): -

أ- مصادر إعداد المقياس: قام الباحثان بإعداد هذا المقياس نظرا لعدم وجود أداة تصلح لتحقيق هدف الدراسة مع العينة المستخدمة (على حد علم الباحثان) ، وقد تم إعداد المقياس بناء على مراجعة بعض مصادر المعرفة السابقة المرتبطة بالمتغير مثل التعريفات الإجرائية والدراسات النظرية لكل من (شعيب، ٢٠١٧) ؛ (البسيوني والعكية، ٢٠٢١)؛ (الشربيني، ٢٠٢٢) ؛ (على واخرون ، ٢٠١٩)؛ (Odukoya.et al.2019) . (Vancouver.2013) ؛ (Goralski,) (M,2020) .

وقد راعى الباحثان في إعداد المقياس طبيعة عينة البحث، وطبيعة مفهوم الانخراط في التعلم وإبعاده ومجالاته وضرورة شمولية المقياس لعبارات مختلفة ومتنوعة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسيط في محتواه وقصير في عدد عباراته حتى لا يمل المفحوصين من التطبيق، مع صياغة عبارات سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكون المقياس في صورته الأولية من (١٧ عبارة) وفي صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية من (١٥ عبارة) مقسمة على ثلاثة أبعاد هي:

١- بعد "الانتباه للتعلم": ويتكون من (٥ عبارات).

٢- بعد "التفاعل مع أنشطة التعلم": ويتكون من (٥ عبارات).

٣- بعد "الاستمرارية لإتقان التعلم": ويتكون من (٥ عبارات).

وتم تصحيح الاستبانة وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهي: دائماً

ب(٣) درجات ؛ أحياناً (٢) درجة ؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٣٠ درجة فأكثر) على ارتفاع الانخراط بالتعلم، وانخفاض الدرجة (أقل من ٣٠ درجة) يدل على انخفاض الانخراط بالتعلم، علماً بأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٥ درجة) وأقل درجة على المقياس هي (١٥ درجة).

ب- الخصائص السيكومترية:

ب/١: حساب الصدق العاملي: قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود مقياس "الانخراط بالتعلم" وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "الانخراط في التعلم" (ن=٧٥).

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	قيم الشيوخ
١	٠,٦٣٦			٠,٦١٨
٢	٠,٧٩٢			٠,٦٢٠
٣	٠,٥٥٦			٠,٤٥٠
٤	٠,٧٦٦			٠,٥٦٠
٥		٠,٥٨٨		٠,٤٨٠
٦	٠,٥٣٥			٠,٥٧٣
٧		٠,٨٦٥		٠,٤٣٣
٨		٠,٨٢٧		٠,٥٠٧
٩		٠,٧٥٤		٠,٨٦٦
١٠		٠,٧٤١		٠,٨١٠
١١			٠,٥٦١	٠,٦٥٥
١٢			٠,٦١٥	٠,٧٣٤
١٣			٠,٧٥٥	٠,٥٧٨
١٤			٠,٧١١	٠,٥٨٤
١٥			٠,٧٢١	٠,٧٤٦
الجذر الكامن	٥,٣٠	٧,٣٤	٣,٨٨	الاجمالي
نسبة التباين	١٥,٨٨	١٦,٣٨	١٨,٥٥	%٥٠,٨١

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من

الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٥٠.٨١ %) من التباين الكلي، وتفصيلها على النحو التالي:

➤ **العامل الأول** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥.٣٠) بنسبة تباين (١٥.٨٨ %) و هي تنتمي لبعد يسمى " الانتباه للتعلم" .

➤ **العامل الثاني** قد تشبعت به (٥) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٣٤) بنسبة تباين (١٦.٣٨ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى " التفاعل مع أنشطة التعلم".

➤ **العامل الثالث** قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٣.٨٨) بنسبة تباين (١٨.٥٥ %), وهي تنتمي لبعد يسمى " الاستمرارية لإتقان التعلم".

➤ **ملحوظة:** تم حذف ثلاث عبارات (٧,٥ في الصورة الأولى) نظراً لأنها لم تتشعب على أي من العوامل.

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم وذلك كما يلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس (ن=٧٥)

الانتباه للتعلم		التفاعل مع أنشطة التعلم		الاستمرارية لإتقان التعلم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**,٥٤٤	١	**,٥٣٠	١	**,٦٠٦
٢	**,٥٢٧	٢	**,٤٧٢	٢	**,٣٨٩
٣	**,٦٠٦	٣	**,٤٨٧	٣	**,٦٥٥
٤	**,٣٨٩	٤	**,٦٦٥	٤	**,٥٣٧
٥	**,٦٥٥	٥	**,٤٤٠	٥	**,٥٠٨

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ $\geq ٠,٣٠٢$ وعند مستوى $٠,٠٥ \geq ٠,٢٣٣$

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٧٥)

الأبعاد	الانتباه للتعلم	التفاعل مع أنشطة التعلم	الاستمرارية لإتقان التعلم
الانتباه للتعلم	-	-	-
التفاعل مع أنشطة التعلم	**٠,٥٧٥	-	-
الاستمرارية لإتقان التعلم	**٠,٦٣٥	**٠,٦٥٧	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٥٣	**٠,٨٢٠	**٠,٨٠٥

يتضح من جدول (٧) ، (٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانخراط في التعلم وابعاده.

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاث أسابيع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

معامل ثبات مقياس الانخراط في التعلم بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الانتباه للتعلم	٠,٥٨٧	٠,٥٨٧
التفاعل مع أنشطة التعلم	٠,٦٧٧	٠,٦٥٤
الاستمرارية لإتقان التعلم	٠,٨٥٢	٠,٧٢٢
الدرجة الكلية	٠,٨٥٥	٠,٧٥٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بإعادة التطبيق على مقياس الانخراط في التعلم مما يشير إلى الثقة لاستخدامه بالبحث الحالي.

ثانياً- مقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" (إعداد الباحثان) :-

أ-مصادر إعداد المقياس: قام الباحثان بإعداد هذا المقياس نظراً لعدم وجود أداة تصلح لتحقيق هدف الدراسة مع العينة المستخدمة (على حد علم الباحثان) ، وقد تم إعداد المقياس بناء على مراجعة بعض مصادر المعرفة السابقة المرتبطة بالسلوك الأخلاقي مثل التعريفات الإجرائية والدراسات النظرية لكل من (مرزوق ، ٢٠٠٤) ؛ (المجالي ، ٢٠٠٧) ؛ (عامر ، ٢٠٠٨) ؛ (الشاعر ، ٢٠٠٩) ؛ (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ٢٠١٧) ؛ (نور ، ٢٠٢٠) ؛

(البدر ، ٢٠٢٠) ؛ (الحمصى ، ٢٠٢٠) ؛ (الزهرانى ، ٢٠٢١).

وقد راعى الباحثان طبيعة عينة البحث، طبيعة مفهوم السلوك الأخلاقي وابعاده ومجالاته وضرورة شمولية المقياس لعبارات مختلفة ومتنوعة كما حاولا أن يكون الاستبيان بسيط في محتواه وقصير في عدد عباراته، مع صياغة عبارات سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة والفروق الفردية.

وتكون المقياس في صورته الأولية و النهائية من (٢٥ عبارة) مقسمة على اربعة ابعاد هي:

١-بعد "تدهور العلاقات الاسرية": ويتكون من (٦ عبارات).

٢-بعد "تذبذب العلاقات الاجتماعية": ويتكون من (٦ عبارات).

٣- بعد "تدنى القيم الدينية": ويتكون من (٧ عبارات).

٤- بعد "ضعف الضمير "لانا الأعلى " ويتكون من (٦ عبارات).

وتم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت المتدرج من ثلاث مستويات للاستجابة وهي: دائماً

ب(٣) درجات ؛ أحياناً (٢) درجة ؛ قليلاً (١) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (٤٥ درجة فأكثر)

على ارتفاع درجة اضطراب السلوك الأخلاقي، وانخفاض الدرجة (أقل من ٤٥ درجة) يدل على

انخفاض درجة اضطراب السلوك الأخلاقي، علماً بأن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي

(٧٥ درجة) وأقل درجة على المقياس هي (٢٥ درجة).

ب-الخصائص السيكومترية:

ب/١: حساب الصدق العاملي:

قام الباحثان بحساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لدرجات بنود مقياس "اضطراب السلوك

الأخلاقي" وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة

الفارماكس Varimax وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل المستخرجة. والجدول التالي

يوضح ذلك:

جدول (١٠)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لاستبيان "اضطراب السلوك الأخلاقي" (ن=٧٥).

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	٠,٦٤٣				٠,٧٠٨
٢	٠,٥٥٤				٠,٦٣٧
٣	٠,٧٢٥				٠,٥٠٥
٤	٠,٦٠٨				٠,٦٥٦
٥	٠,٧٣٦				٠,٨١٠
٦	٠,٧٦٦				٠,٨٥٠
٧		٠,٧٤٦			٠,٥٨١
٨		٠,٨٦٨			٠,٧٤٦
٩		٠,٦١٧			٠,٨٥٨
١٠		٠,٧٩٤			٠,٦٣٧
١١		٠,٦٢١			٠,٨٧٣
١٢		٠,٥٥٩			٠,٧٤٤
١٣				٠,٨١٤	٠,٦٦٩
١٤				٠,٨٠٢	٠,٦٦١
١٥				٠,٩٧٢	٠,٦٦٦
١٦				٠,٧٦٧	٠,٥٩٦
١٧				٠,٧٦٩	٠,٦٢١
١٨				٠,٧٠٨	٠,٦٠٢
١٩			٠,٦٨٦		٠,٦٨١
٢٠			٠,٧٣٥		٠,٦٣٢
٢١			٠,٥٥٧		٠,٥٤٧
٢٢			٠,٦٦١		٠,٧٤٣
٢٣			٠,٥١٧		٠,٥٧٦
٢٤			٠,٧٠٤		٠,٨٠٧
٢٥			٠,٦٦١		٠,٦٠٨
الجذر الكامن	٥,٦٤	٣,٦٠	٥,٢٠	٤,٥٠	الاجمالي
نسبة التباين	٢٠,٥٠	١٥,٦١	١٧,٢٢	١٧,٥٥	٧٠,٨٨%

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص أربعة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٧٠.٨٨ %) من التباين الكلي، وتفصيلها على النحو

التالي:

- **العامل الأول:** قد تشبعت به (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥.٦٤) بنسبة تباين (٢٠.٥٥ %) و هي تنتمي لبعد يسمى " تدهور العلاقات الاسرية " .
- **العامل الثاني:** قد تشبعت به (٦) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٣.٦٠) بنسبة تباين (١٥.٦١ %) وهذه العبارات تنتمي لبعد يسمى " تذبذب العلاقات الاجتماعية " .
- **العامل الثالث:** قد تشبعت به (٧) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥.٢٠) بنسبة تباين (١٧.٢٢ %)، وهي تنتمي لبعد يسمى " تدنى القيم الدينية " .
- **العامل الرابع:** قد تشبعت به (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٤.٥٠) بنسبة تباين (١٧.٥٥ %)، وهي تنتمي لبعد يسمى " ضعف الضمير " .

ب/٢: تم حساب صدق التكوين: من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" وذلك كما يلي:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس (ن=٧٥)

تدهور العلاقات الاسرية		تذبذب العلاقات الاجتماعية		تدنى القيم الدينية		ضعف الضمير	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٤٦	١	**٠,٦٥٠	١	**٠,٥٧٤	١	**٠,٥٦٠
٢	**٠,٦٣٠	٢	**٠,٦٢٣	٢	**٠,٥٧٢	٢	**٠,٥٨٠
٣	**٠,٧٠٥	٣	**٠,٥٣٥	٣	**٠,٤٨٧	٣	**٠,٥١١
٤	**٠,٤٠٩	٤	**٠,٦٢٠	٤	**٠,٦٥٥	٤	**٠,٦١٧
٥	**٠,٦٢٥	٥	**٠,٥٦٤	٥	**٠,٦٣٩	٥	**٠,٧٠٦
٦	**٠,٥٧٤	٦	**٠,٥٤٠	٦	**٠,٧٠٢	٦	**٠,٦٢١
		٧			**٠,٦٠٦		

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٧٥ $\geq ٠,٣٠٢$ وعند مستوى ٠,٠٥ $\geq ٠,٢٣٣$

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٧٥)

الأبعاد	تدهور العلاقات الاسرية	تذبذب العلاقات الاجتماعية	تدني القيم الدينية	ضعف الضمير
تدهور العلاقات الاسرية	-	-	-	-
تذبذب العلاقات الاجتماعية	**٠,٦٨٠	-	-	-
تدني القيم الدينية	**٠,٧٠٨	**٠,٦٣٩	-	-
ضعف الضمير	**٠,٦٥٠	**٠,٥٥٧	**٠,٦٣٦	-
الدرجة الكلية	**٠,٦٠٨	**٠,٧٠٥	**٠,٥٢٨	**٠,٧١٠

يتضح من جدول (١١) ، (١٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد ومعاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات مقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي".

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني ثلاث أسابيع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣)

معامل ثبات مقياس "اضطراب السلوك الأخلاقي" بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٥).

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
تدهور العلاقات الاسرية	٠,٥٨٧	٠,٥٨٧
تذبذب العلاقات الاجتماعية	٠,٦٧٧	٠,٦٢٠
تدني القيم الدينية	٠,٦٥٢	٠,٧٢٢
ضعف الضمير	٠,٥٧٧	٠,٦٥٤
الدرجة الكلية	٠,٧٥٥	٠,٨٥٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بإعادة التطبيق على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي مما يشير الى الثقة لاستخدامه بالبحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١-الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك (التعليمي - الأخلاقي)". قام الباحثان بعمل تحليل بعدى للدراسات والبحوث السابقة التي استشهدا بها في هذا البحث وعددهم (٣٠ بحث ودراسة) كما يلي:

جدول (١٤)

تكرارات التحليل البعدى لنتائج الدراسات السابقة حول تأثير تطبيقات التكنولوجيا على مجالى التعليم والأخلاق (٣٠ دراسة).

تأثير تطبيقات التكنولوجيا على السلوك الأخلاقي				تأثير تطبيقات التكنولوجيا على التعليم			
م	نوع التأثير	التكرار	%	م	نوع التأثير	التكرار	%
١	تأثير ذو حدين (ايجابي وسلبي)	٤	٢٥%	١	تأثير ذو حدين (ايجابي وسلبي)	٣	٢١,٤%
٢	تأثير ايجابي فقط	٦	٣٧,٥%	٢	تأثير ايجابي فقط	١	٧%
٣	تأثير سلبي فقط	٦	٣٧,٥%	٣	تأثير سلبي فقط	١٠	٧١,٦%

جدول (١٥)

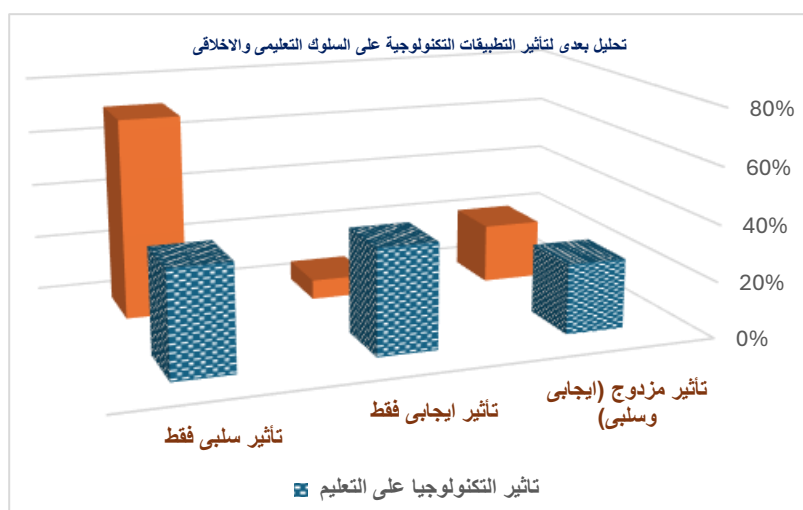
تحليل الأسئلة المفتوحة بالدراسة الاستطلاعية للبحث حول تأثير تطبيقات التكنولوجيا في مجالى التعليم والأخلاق (ن=٩٠).

تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الاخلاق				تأثير تطبيقات التكنولوجيا على التعلم			
م	الاستجابة	ك	%	م	الاستجابة	ك	%
١	تأثير سلبية و ايجابية	٤٥	٥٠%	١	تأثير سلبية و ايجابية	٣٠	٣٣%
٢	تأثير ايجابية فقط	١٠	١١%	٢	تأثير ايجابية فقط	٠	٠%
٣	تأثير سلبية فقط	٣٥	٣٩%	٣	تأثيرات سلبية فقط	٦٠	٦٧%

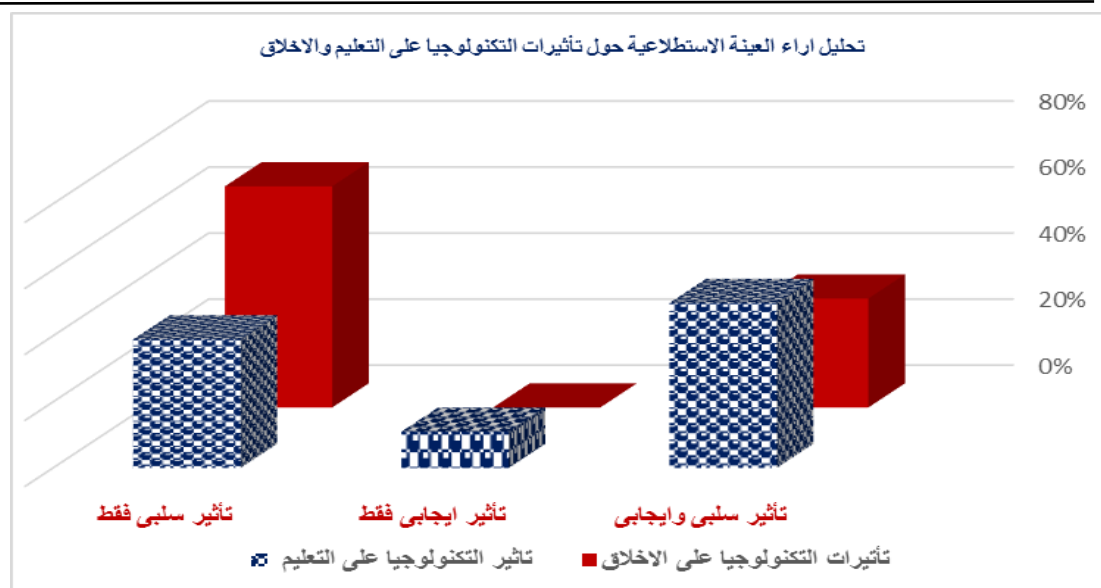
يتضح من جدولى (١٤) و (١٥) تباين تأثيرات التطبيقات التكنولوجية على التعلم بوجه عام والانخراط بالتعلم بوجه خاص ، حيث نرى في التحليل البعدى للدراسات السابقة تساوت التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيقات التكنولوجيا على عمليات التعلم فبلغ كل منهما (٣٧.٥%) ، كما كانت النسبة الأكبر في التحليل لاستجابات العينة الاستطلاعية (٥٠%) تقرر بأن التطبيقات التكنولوجية سلاح ذو حدين يشتمل على تأثيرات إيجابية وسلبية على التعليم في آن واحد، بينما يرى (٣٩%) من افراد العينة ان التطبيقات التكنولوجية لها تأثير سلبي فقط على التعلم مما يعنى توافق التحليل البعدى

للدراست السابقة مع تحليل اراء العينة الاستطلاعية في ان التطبيقات التكنولوجية سلاح ذو حدين في عملية التعلم تتساوى فيه الإيجابيات والسلبيات.

وفيما يتعلق بتأثير التطبيقات التكنولوجية على السلوك الأخلاقي/ القيمي ، جاءت نتيجة التحليل البعدي للدراسات والبحوث السابقة تقرر بنسبة (٧١.٦%) بأن تأثيرها سلبي على السلوك الأخلاقي، وكذا استجابات العينة الاستطلاعية التي اتفقت مع نتيجة التحليل البعدي للدراسات السابقة وأقرت أيضا بنسبة (٦٧%) بان اغلب تطبيقات التكنولوجيا تأثيرها سلبي على السلوك الأخلاقي ، مما يعنى تحقق الفرض الأول كلياً حيث " توجد تأثيرات سلبية لاستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها على السلوك (التعليمي - الأخلاقي) وهو ما يؤكده الشكليين (٦ ، ٧) .



شكل (٦) تمثيل التحليل البعدي للدراسات السابقة



شكل (٧) تمثيل التحليل البعدي للدراسات السابقة

* مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيره:

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة كل من "Turel & Toraman, 2015 ؛ السعيدين و الهواري ٢٠١٨، ؛ " عبد الدايم ، ٢٠٢١ ؛) والتي أشارت الى التأثيرات السلبية للأفراط في استخدام تطبيقات التكنولوجيا وادمان الانترنت على التحصيل الدراسي والتوافق الأكاديمي، كما تتفق مع كل من (على وآخرون ، ٢٠١٩ ؛ على واحمد ، ٢٠٢٢ ؛ مدكور ، ٢٠٢٣ ؛ عبدالعال ، ٢٠٢٣) التي أشارت الى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية لتطبيقات التعلم التكنولوجية وبيئاتها الافتراضية على الانخراط في التعلم. ونجد أيضا ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من (Vancounver, 2014 ؛ الدالي و الليثي ، ٢٠١٦ ؛ محمد ، ٢٠١٩ ؛ بوخدونى وبن عاشور ، ٢٠٢٠) والتي اشارت الى وجود تأثير سلبي لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا خاصة في تطبيقات التواصل الاجتماعي والترفيه والالعاب الانترنت على السلوكيات الأخلاقية حيث أدت الى ظهور اضطرابات قيمية وسلوك تنمر وجرائم الكترونية ، كما اختلفت مع (Emmanuel, F, 2016 ؛ " محمود وإبراهيم ، ٢٠١٧) والتي أشارت الى ان التطبيقات التكنولوجية التعليمية تدعم السلوك القيمي وتعزز السلوكيات الأخلاقية الإيجابية.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الأول الى ان الدراسات والبحوث التي تم الاطلاع عليها والاستشهاد بها في محور الانخراط في التعلم كانت أغلبها مرتبطة بتطبيقات التعلم الالكترونية وبيئات التعلم الافتراضية والقصص الرقمية وغيرها من تطبيقات تكنولوجيا التعليم التي صممت بطريقة منظمة لدعم التعلم والعملية التعليمية ومحاورها وتحاشى اضرار الاستخدام غير الأمن للتطبيقات

التكنولوجية على قدر الإمكان الأمر الذي جعل نسب الاستشهاد الإيجابية بها في دعم السلوك التعليمي مساو إلى نسب الاستشهاد التي دعمت تأثيراتها السلبية والتي كانت وفق الدراسات والبحوث وازاء أولياء الأمور مرتبطة بالتطبيقات التكنولوجية الغير مخصصة للتعليم مثل تطبيقات التواصل والترفيه والافراط فيها من خلال شبكات الانترنت. أي ان كثرة استخدام التطبيقات والبيئات التكنولوجية التعليمية يدعم السلوك التعليمي والانخراط بالتعلم، اما كثرة استخدام التطبيقات الأخرى غير المصممة مباشرة للتعليم فقط، مثل مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التكنولوجيا الترفيهية كالألعاب والتيك توك والريلز وغيرها تؤدي إلى عادات سلبية مثل نقص الانتباه وتشتته واضطراب التفكير ونقص التركيز ومشكلات صحية أخرى تؤثر سلبا على عملية التعلم وتمنع الانخراط فيها. كما يرى الباحثان ان النتيجة المرتبطة بتأثيرات التطبيقات التكنولوجية السلبية على السلوك الأخلاقي كانت منطقية ومتماشية مع الواقع المعاش فقد أدى انتشار تطبيقات التكنولوجيا إلى اخلاقيات سلبية واضحة لمسناها في تفاقم نسب انتشار الإدمان الإلكتروني والتتمر الإلكتروني والجرائم الالكترونية والواقعية وارتفاع معدلات الشكوى من الإباء والامهات والمربين بتدهور القيم الدينية والمجتمعية السوية التي تربينا عليها لدى الجيل الرقمي الأمر الذي جعل اغلب الدراسات والبحوث تستند إلى ظواهر سلبية تعكس جانبا مظلما للتكنولوجيا على السلوك الأخلاقي للأفراد.

٢-الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم لدى افراد عينة البحث ". قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين استبيان تطبيقات التكنولوجيا الشائعة وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى أفراد العينة كما يلي:

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى عينة

البحث. (ن=٢٠٠)

التطبيقات التكنولوجية الانخراط في التعلم	تواصل اجتماعي	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية	د.ك تطبيقات تكنولوجية
الانتباه للتعلم.	-.266**	.304**	-.306**	-.359**
التفاعل مع أنشطة التعلم.	-.199**	.218**	-.426**	-.205**
الاستمرارية لإتقان التعلم.	-.288**	-.189**	.319**	-.140*

د.ك الانخراط في التعلم.	**-.240	**-.282	**-.205	**-.390
-------------------------	---------	---------	---------	---------

**ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠٠١ = ٠.٠٠١٨١ & *ر الجدولية دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.١٣٨

وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعادها وبين مقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى عينة البحث (ماعدا بعد التطبيقات التعليمية حيث وجدت بينه وبين الانخراط في التعلم وأبعاده دلالة إحصائية موجبة) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الثاني حيث توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) و(٠.٠٠٥) بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا والانخراط في التعلم لدى عينة البحث.

* مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

وتختلف نتيجة الفرض الثاني مع دراسة كل من (عبد العال، ٢٠٢٣؛ مذكور، ٢٠٢٣؛ الشربيني، ٢٠٢٢؛ بسيوني والعكبة، ٢٠٢١؛ حجازي وآخرون، ٢٠٢٠) والتي أشارت الى وجود تأثير دال موجب لاستخدام تطبيقات بيئات التعلم التكنولوجية على زيادة الانخراط في التعلم. وتتفق مع دراسة (الشيبياني، ٢٠٢٣؛ سلطان، ٢٠٢٢؛ عبد الدايم، ٢٠٢١؛ السعيدين و الهواري، ٢٠١٨) التي أشارت الى وجود تأثير سلبي للإفراط في استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للطلاب ودراسة (على واحمد، ٢٠٢٢) التي اشارت الى عدم وجود تأثير دال لبيئات التعلم الالكترونية على الانخراط في التعلم

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الثاني الى ان استخدام التطبيقات التكنولوجية ذات الاهداف التعليمية فقط مثل منصات التعلم الإلكتروني "كورسيرا او ادراك او يوديمي" او بيئات التعلم الإلكتروني المعدة خصيصا لمقرر معين او لهدف تعليمي محدد، او التطبيقات التعليمية على الهواتف او الحاسبات وغيرها ، هي التي من شأنها العمل على دعم التعلم وتساهم في تعزيز عملية الانخراط في التعلم حيث ان المثيرات بتطبيقات التعلم الالكترونية المعدة خصيصا لهذا الغرض ستكون جاذبة لانتباه المتعلمين نحو التعلم كما انها ستدعم تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية وتعزز لديهم المثابرة والاستمرار نحو اتقان التعلم، الأمر الذي لم يتوفر في التطبيقات محل الدراسة في البحث الحالي حيث ان أغلب استخدامات التطبيقات المعروضة إما للترفيه أو اللعب أو التواصل الاجتماعي أي تطبيقات تشتمل على العديد من المثيرات وتداخل العديد من الموضوعات الامر الذي يخل بشروط التعلم وتشتت انتباه المتعلم وتوزع تفاعله لأكثر من هدف ولأكثر من محتوى الامر الذي يصعب معه الانخراط في التعلم ، ولعل ذلك هو السبب المنطقي

الذى جعل العلاقة بين الانخراط في التعلم وأبعاده مع مقياس التطبيقات التكنولوجية وبعديه (التواصل الاجتماعي - تطبيقات الترفيه) علاقة سلبية أي تؤثر سلباً على الانخراط في التعلم عكس العلاقة مع البعد الثانى (التطبيقات التعليمية) التي ظهرت إيجابية في نواتج الفرض أي داعمة للانخراط في التعلم.

٣-الفرض الثالث: للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين استخدام التطبيقات التكنولوجية واضطراب السلوك الأخلاقي لدى افراد عينة البحث ". قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين استبيان تطبيقات التكنولوجيا الشائعة وأبعاده ومقياس الانخراط في التعلم وأبعاده لدى أفراد العينة كما يلي:

جدول (١٧)

معامل الارتباط بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعاده ومقياس اضطراب السلوك الأخلاقي وأبعاده لدى عينة البحث. (ن=٢٠٠)

التطبيقات التكنولوجية الانخراط في التعلم	تواصل اجتماعي	تطبيقات تعليمية	تطبيقات ترفيهية	د.ك تطبيقات تكنولوجية
تدهور علاقات اسرية	0.225**	0.184**	0.206**	0.309**
تذبذب علاقات اجتماعية	0.209**	0.205**	0.220**	0.205**
تدنى قيم دينية	0.183**	0.125	0.219**	0.315**
ضعف الضمير (الانا الأعلى)	0.190**	0.120	0.189**	0.306**
د.ك اضطراب السلوك الأخلاقي.	0.240**	0.129	0.219**	0.290**

**ر الجدولية دالة عند مستوى 0.001 ≤ & 0.0001 * ر الجدولية دالة عند مستوى 0.005 ≤ 0.01

وتشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تطبيقات التكنولوجيا وأبعاده وبين مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي وأبعاده لدى عينة البحث (ماعدا بعد التطبيقات التعليمية حيث لم توجد بينة وبين اضطراب السلوك الأخلاقي علاقة دالة احصائياً) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الثالث حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي لدى عينة البحث.

* **مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيره:**

وتتفق نتيجة الفرض الثالث مع دراسة كل من (Park & Vancounver, 2014) ؛ park, 2014 ؛ الدالي والليثي، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٩؛ نور، ٢٠٢٠) والتي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية داله بين الافراط في استخدام التطبيقات التكنولوجية المتمثلة في الانترنت والهواتف الذكية والألعاب وظهور سلوكيات تنافى القيم وتعبر عن مظاهر لاضطراب السلوك الأخلاقي مثل التتمر والعنف، والجرائم والاباحية وغيرها. وتختلف مع دراسة (Emmanuel, F, 2016 ؛ محمود وإبراهيم، ٢٠١٧؛ معجوز، ٢٠٢٢) التي أشارت الى وجود تأثير إيجابي لبعض التطبيقات التكنولوجية مثل القصص الرقمية بأنواعها على تنمية بعض القيم الأخلاقية ودعم السلوك الأخلاقي.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض الثالث الى ان زيادة استخدام التطبيقات التكنولوجية خاصة المرتبط منها بمواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الترفيه والألعاب الالكترونية أدت الى شيوع العديد من مظاهر السلوك المضطرب في مجتمعاتنا العربية والإسلامية مثل التتمر الإلكتروني ، الإباحية الالكترونية ، المخدرات الرقمية ، النوموفوبيا ، وادمان الانترنت وغيرها من الظواهر التي تتنافى مع القيم الأخلاقية والدينية التي عهدناها وامرنا بها ديننا الحنيف، كذا تشير العديد من الاحصائيات الواقعية الى زيادة حالات الانفصال الاسرى وقطيعة الرحم وضعف الترابط الاجتماعي بالتزامن مع انتشار ادمان التكنولوجيا وتطبيقاتها، فسنة الكون ان لكل شئ بالحياة مميزات وعيوب ورغم تعدد المميزات للتكنولوجيا التي يسرت حياة الملايين من البشر الا انها أثبت ان تتركهم دون قصور ونقص أصاب العديد منهم في القيم والأخلاق الا ما رحم ربي واثّر سلبا على نمو ابناءؤهم في العديد من مظاهر النمو .

٤-الفرض الرابع: وللتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق دالة

احصائيا بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل اجتماعي - تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى افراد عينة البحث." قام الباحثان باستخدام تحليل التباين (٢×٢). وقد تأكد الباحثان أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التباين وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قام الباحثان بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في الجداول التالية:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد الانخراط في التعلم وفقاً لنوع التكنولوجيا وحالة الرقابة، (ن=٢٠٠)

ابعد المقياس	نوع التطبيق	حالة الرقابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتباه للتعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,٦٣	٢,٣٠
		لا توجد	٨,١٦	١,٤٠
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٤٣	٢,٠٧
		لا توجد	٨,٢١	١,٩٨
التفاعل مع أنشطة التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٨٦	١,٥٢
		لا توجد	٩,٧٠	٢,٠١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٦٣	١,٧٣
		لا توجد	٩,٠٣	١,١٣
الاستمرارية لإتقان التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,١٣	١,٨٣
		لا توجد	٩,٩٣	١,٦٣
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٠,٤٠	١,٨١
		لا توجد	٨,٢٢	١,٧١
د. ك للانخراط في التعلم	تواصل اجتماعي	توجد	٣٥	٤,٠٠
		لا توجد	٢١,٦٧	٣,٤٤
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٢٠,٤٣	٣,١٢
		لا توجد	٢٢,٨٨	٣,٤٤

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين (٢*٢) لأثر نوع التكنولوجيا وحالة الرقابة وتفاعلها على الانخراط في التعلم وابعاده. (ن=٢٠٠)

نوع الدالة	مستوى الدالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
الانتباه للتعلم	دال	١٠,٩٠٦	٦١١,١٨٤	١	٦١١,١٨٤	نوع التطبيق	
	دال	٧,٣٨٦	٤٨٧,٧٨٧	١	٤٨٧,٧٨٧	الرقابة	
	غ دال	١,١٣٧	١٤,١٨١	١	١٤,١٨١	الرقابة x نوع التطبيق	
			٤,٥٢٠	١٩٧	٤٧٩,١٧٠	الخطأ	
				٢٠٠	٢٦٥١٩,٠٠	المجموع	
التفاعل مع أنشطة التعلم	غ دال	١,٩٨٢	٤٥٩,٥٩٦	١	٤٥٩,٥٩٦	نوع التطبيق	
	دال	١١,١٣٧	٢١٩,٦٩٧	١	٢١٩,٦٩٧	الرقابة	
	غ دال	٠,٤٣٤	٢,١٠٠	١	٢,١٠٠	الرقابة x نوع التطبيق	

			٤,٨٣٩	١٩٧	٥١٢,٩٠٨	الخطأ	الاستمرارية لاتقان التعلم
				٢٠٠	٣٨٣٤١,٠٠	المجموع	
دال	٠,٠١	١٢,٩٢٦	٩١٢,٠٢٦	١	٩١٢,٠٢٦	نوع التطبيق	
دال	٠,٠١	٩,٦٧٣	٢١٢,٠٤٦	١	٢١٢,٠٤٦	الرقابة	
غ دال	٠,٩٧٣	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	١	٠,٠٠٤	الرقابة x نوع التطبيق	
			٣,٠٤١	١٩٧	٣٢٢,٣٢٩	الخطأ	
				٢٠٠	١٢٩٩٣,٠٠	المجموع	الدرجة الكلية للانخراط في التعلم
دال	٠,٠١	١٨,٧٧٢	١٠١٥٠,١٣١	١	١٠١٥٠,١٣١	نوع التطبيق	
دال	٠,٠٥	٢,٨٩٢	١٣٥,١٤١	١	١٣٥,١٤١	الرقابة	
غ دال	٠,٣٧٧	٠,٧٨٧	٣٠,٩٧٧	١	٣٠,٩٧٧	الرقابة x نوع التطبيق	
			٣٩,٣٧٦	١٩٧	٤١٧٣,٨٩٨	الخطأ	
				٢٠٠	٣٤٢١٧,٠٠	المجموع	

**ف الجدولية دالة عند مستوى ٠,٠١ ≤ ٣,٧٨٣ & * ف الجدولية دالة عند مستوى ٠,٠٥ ≤ ٢,٦١٢

وتشير نتائج الجدولين السابقين (١٨) و (١٩) الى :

➤ وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للانخراط في التعلم وابعاده ترجع الى اختلاف متغير نوع التطبيق لصالح (تطبيقات التواصل الاجتماعي) حيث كانت الأعلى في المتوسط للدرجة الكلية وبلغت (٢٨.٣٣) وفي بعدى الانتباه للتعلم والاستمرارية لإتقان التعلم حيث بلغت متوسطاتهم بالترتيب (١٠.٣٩ ، ١١.٠٣) مما يشير الى التأثير الإيجابي لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في التعلم وابعاده مقارنة بتطبيقات الترفيه والألعاب لدى عينة البحث.

➤ كما تشير النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية للانخراط في التعلم وابعاده ترجع الى اختلاف متغير حالة الرقابة لصالح (وجود الرقابة الوالدية) حيث كانت الأعلى في متوسط درجاتها مقارنة ب(عدم وجود رقابة) وبلغت متوسطاتها للدرجة الكلية للمقياس (٣٥) وفي ابعاد المقياس على التوالي (١٢.٦٣ ، ١١.٨٦ ، ١٢.٣٢) مما يشير الى التأثير الإيجابي لوجود الرقابة الوالدية اثناء استخدام التطبيقات التكنولوجية على الانخراط في التعلم وابعاده مقارنة بحالات عدم الرقابة لدى عينة البحث.

➤ وما سبق يشير الى تحقق صحة الفرض الرابع "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس الانخراط في التعلم باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي (تواصل

اجتماعي - تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى افراد عينة البحث".

* مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

وتتفق نتيجة الفرض الرابع مع دراسة (Vancounver,2014 ؛ سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ نور،٢٠٢٠) والتي اشارت الى ان التطبيقات التكنولوجية الترفيهية اثرت سلبا على حالات الانتباه والتركيز مما يؤثر على التحصيل الدراسي و الانخراط بالتعلم ، ودراسة (عبدالعال ، ٢٠٢٣) التي اشارت الى ان المحاضرات الالكترونية في ضوء التواصل الاجتماعي والعاطفي اثرت إيجابا على الانخراط في التعلم ودراسة (الشيواني ،٢٠٢٣) التي اشارت الى تنوع تأثير التكنولوجيا على التحصيل باختلاف المتغيرات الديموجرافية وحالة الرقابة الوالدية على ساعات الاستخدام .

ويفسر الباحثان نتيجة الفرض الرابع حول تباين تأثير تطبيقات التكنولوجيا على الانخراط في التعلم لصالح تطبيقات التواصل الاجتماعي نظرا لأنها الأقل شيوعا في الاستخدام لدى افراد عينة البحث في ضوء تقرير أولياء الأمور حول التطبيقات المفضلة لأبنائهم حيث اقرت نسبة (٧٠٪) من أولياء الأمور بعينة البحث الحالي على ارتباط ابنائهم بمواقع الترفيه والألعاب الالكترونية اكثر من غيرها ، الامر الذي جعل تأثير مواقع التواصل على الانخراط في التعلم افضل من تأثير التطبيقات الترفيهية ، هذا بالإضافة الى تنوع المثيرات والألعاب والمحتويات في التطبيقات الترفيه والتي تشغل وقت الأبناء وتشنت انتباههم عن الاستمرارية في مواقف التعلم.

وترجع الفروق في متوسطات عينة البحث على الانخراط في التعلم وابعاده باختلاف الرقابة الوالدية الى ان حالة الطفل تتحسن بمراعاة وتوجيه والديه او ولى امره ، فهو القادر على إزالة المثيرات السلبية وكفها بالطريقة التي تلائم ابنه اثناء موقف التعلم بما يدعم الانخراط في التعلم والانتباه لمحتواه وللتفاعل الإيجابي معه ، كما ان الرقابة الوالدية هي التي تكفل تقليل الاستخدام السلبي للتطبيقات التكنولوجية والحد منها بما لا يؤثر سلبا على انتباه الطفل وتركيزه وحالته النفسية ، وفي هذا الصدد فقد اقر نسبة (٨٥٪) من أولياء الأمور ان الاثار السلبية للتكنولوجيا على مواقف التعلم تنخفض بوجود رقابة والدية ملائمة وقادرة على ضبط سلوكيات الطفل وتحديدها.

٥- الفرض الخامس: وللتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب السلوك الأخلاقي باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي(تواصل اجتماعي - تطبيقات ترفيهية) وحالة الرقابة الوالدية (توجد - لا توجد) لدى عينة البحث". قام الباحثان باستخدام تحليل التباين (2×2). وقد تحقق الباحثان أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التباين وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قام الباحثان بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو معروضة في الجداول التالية:

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد اضطراب السلوك الأخلاقي وفقاً لنوع التكنولوجيا وحالة الرقابة، (ن=٢٠٠)

ابعاد المقياس	نوع التطبيق	حالة الرقابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تدهور العلاقات الاسرية	تواصل اجتماعي	توجد	١٠,٦٣	٢,٣٠
		لا توجد	١٥,١٦	١,٤٠
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١١,٤٣	٢,٠٧
		لا توجد	١٥,٢١	١,٩٨
تذبذب العلاقات الاجتماعية	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٨٦	٢,٥٢
		لا توجد	١٥,٧٠	٢,٢١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٩,٦٣	٣,٧٣
		لا توجد	١٤,٠٣	٢,٢٣
تدنى القيم الدينية	تواصل اجتماعي	توجد	١٢,١٣	٢,٨٣
		لا توجد	١٧,٩٣	١,٦٣
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٢,٤٠	٢,٨١
		لا توجد	١٥,٢٢	٣,٧١
ضعف الضمير (الانا الأعلى)	تواصل اجتماعي	توجد	١١,٦٣	١,٥٢
		لا توجد	١٧,١٦	٢,٠١
	تطبيقات ترفيهية	توجد	١٣,٤٣	٢,٧٣
		لا توجد	١٥,٢١	١,٣٣
د. ك اضطراب السلوك الأخلاقي	تواصل اجتماعي	توجد	٤٠,٣٦	٤,٨٧
		لا توجد	٤٨,٦٧	٣,٤٤
	تطبيقات ترفيهية	توجد	٤٢,٤٣	٤,٨٢
		لا توجد	٤٥,٨٨	٣,٩٤

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين (٢*٢) لأثر نوع التكنولوجيا وحالة الرقابة وتفاعلها على اضطراب السلوك الأخلاقي وإبعاده. (ن=٢٠٠)

الايعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تدهور العلاقات الاسرية	نوع التطبيق	٩٣,٦١٦	١	٩٣,٦١٦	١,٢٦٢	٠,٢١	غ دال
	الرقابة	٤٠,٦٤٠	١	٤٠,٦٤٠	٨,٦٨١	٠,٠١	دال
	الرقابة x نوع التطبيق	١١,٩٩٣	١	١١,٩٩٣	٠,١٣٧	٠,٠٧٩	غ دال
	الخطأ	٢٠٧٩,٤٤١	١٩٧	٥,٢٩١			
	المجموع	٣٣٩٢٤,٠٠	٢٠٠				
تذبذب العلاقات الاجتماعية	نوع التطبيق	٧١,٩٤٣	١	٧١,٩٤٣	١,٩٨٢	٠,١١	غ دال
	الرقابة	٣١,٥٩٥	١	٣١,٥٩٥	٨,١٣٧	٠,٠١	دال
	الرقابة x نوع التطبيق	١,٨٤٣	١	١,٨٤٣	٠,٧٨٥	٠,٥١١	غ دال
	الخطأ	١٥٧٨,٠٧	١٩٧	٤,٠٢٠			
	المجموع	٣٣٩٢٢,٠٠	٢٠٠				
تدنى القيم الدينية	نوع التطبيق	١٨٩,٩٦٥	١	١٨٩,٩٦٥	٠,٣٦٧	٠,٤٢١	غ دال
	الرقابة	٩٦,٦٧٥	١	٩٦,٦٧٥	٧,٢٣٩	٠,٠١	دال
	الرقابة x نوع التطبيق	١٢,٧٤١٠	١	١٢,٧٤١٠	٠,٠٨٥	٠,٩٧٣	غ دال
	الخطأ	١١٧٣,٠٦	١٩٧	٢٩,٨٤٧			
	المجموع	٤٤٢٢٠,٠٠	٢٠٠				
ضعف الضمير (الانا الأعلى)	نوع التطبيق	٨٨,٥٨	١	٨٨,٥٨	٢,٣٨	٠,١٠	غ دال
	الرقابة	٩٠,٩٨	١	٩٠,٩٨	١٠,٠٥	٠,٠١	دال
	الرقابة x نوع التطبيق	٠,٦٣٤	١	٠,٦٣٤	١,٩٩	٠,٨٩٩	غ دال
	الخطأ	١٧٩٥,٩٤	١٩٧	٤,٥٧٠			
	المجموع	٣٢١٧٦,٠٠	٢٠٠				
د. ك اضطراب السلوك الاخلاقي	نوع التطبيق	٢٥٥٦,٣٩٩	١	٢٥٥٦,٣٩٩	١,٧٧٢	٠,٣١	غ دال
	الرقابة	٤٤٩,٧٢٢	١	٤٤٩,٧٢٢	٩,٨٩٢	٠,٠١	دال
	الرقابة x نوع التطبيق	١١,٣٦٨٧	١	١١,٣٦٨٧	٠,٧٨٧	٠,٣٣٣	غ دال
	الخطأ	٤٣١١,٢٣	١٩٧	١٠٩,٦٥			

			٢٠٠	٨٣٢٥٥٨,٠	المجموع	
--	--	--	-----	----------	---------	--

وتشير نتائج الجدولين السابقين (٢٠) و(٢١) الى :

➤ لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لاضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده ترجع الى اختلاف متغير نوع التطبيق مما يشير الى تساوى التأثير السلبي لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الترفيه والألعاب على اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده لدى عينة البحث.

➤ كما تشير النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لاضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده ترجع الى اختلاف متغير حالة الرقابة لصالح (عدم وجود الرقابة الوالدية) حيث كانت الأعلى في متوسط درجاتها مقارنة ب(وجود رقابة) وبلغت متوسطات الدرجة الكلية للمقياس (٤٧.٢٧) وفي ابعاد المقياس على التوالي (١٥.٢١ ، ١٦.٥٧ ، ١٦.١٨ ، ١٥.٧٤) مما يشير الى زيادة معدل اضطراب السلوك الأخلاقي وابعاده بحالات عدم الرقابة الوالدية مقارنة بالحالات التي لديها رقابة والدية لدى عينة البحث.

➤ وما سبق يشير الى تحقق صحة الفرض الخامس جزئياً حيث "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس اضطراب سلوك الأخلاقي وابعاده باختلاف حالة الرقابة الوالدية لدى افراد عينة البحث لصالح عدم وجود الرقابة الوالدية بينما لم توجد فروق دالة باختلاف نوع التطبيق التكنولوجي".

* مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيره:

وتتفق نتيجة الفرض الخامس مع دراسة (Park & park, 2014 ؛ Babakr et al 2019؛ بوخدوني وبن عاشور ، ٢٠٢٠) والتي اشارت الى ان الافراط في استخدام التطبيقات التكنولوجية الهادفة الترفيهية أو التواصل اثرت سلباً على السلوك الأخلاقي وادت الى شيوع أنماط قيمية غير سوية، ودراسة (الزهراني ، ٢٠٢١؛ الدالي و اللينى ، ٢٠١٦ ؛ معجوز ، ٢٠٢٢) التي اشارت الى تنوع تأثير التكنولوجيا على القيم باختلاف المتغيرات الديموجرافية وحالة الرقابة الوالدية.

ويفسر الباحثان نتيجة الفرض الخامس في ضوء تشابه درجة تأثير أنواع التطبيقات التكنولوجية المعنية بالتواصل الاجتماعي مع درجة التطبيقات الترفيهية ومحتواهم في الاضرار

بالسلوك الأخلاقي للنشء بالإضافة الى قدرة كلاهما على احداث تعلق مرضى نحوهمها قد يدفع بالطفل نحو السلوكيات غير الأخلاقية مثل التتمر او تدنى القيم الدينية او تدهور العلاقات الاسرية وغيرها، فكلاهما قد يعرض نفس المحتوى الذى يخل بالقيم والمعايير الدينية والموجهات القيمية السوية ، خاصة وان اغلب هذه المواقع تستهدف الأطفال بالإعلانات والمشاهد غير اللائقة والتي لا يمكن التحكم في درجة وصولها للطفل او درجة تعلق الطفل بها ومحاكاته لما يدور بها من نماذج وشخصيات ومواقف سلبية الا من خلال الرقابة الاسرية والتوجيه والإرشاد الاسرى المستمر لتقويم الابناء في هذه المرحلة العمرية .

٦-الفرض السادس: وللتحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص على " يمكن التنبؤ باستخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي). - تم حساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج خطوة الى الأمام للتنبؤ بالاستخدام السلبي لتطبيقات التكنولوجيا من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي) وذلك بعد التأكد من تحقق شروط تحليل الانحدار بعينة البحث وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٢)

تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بالاستخدام السلبي لتطبيقات التكنولوجيا من خلال المتغيرات النفسية بالبحث.

متغير تابع	متغير مستقل	م الارتباط R	قيمة المشاركة (R2)	قيمة "ف"	دلالة ف	معامل الانحدار B	Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استخدام لتطبيقات التكنولوجية	الانخراط في التعلم	-.390	.155	70.08	0.00	-.522	-0.390	9.489	0.00 دال
	اضطراب السلوك الأخلاقي	.290	.187	65.14	0.00	433.	0.587	5.141	0.00 دال

ومن الجدول السابق يتضح ان هناك متغيرين نفسيين تتبأ باستخدام التطبيقات التكنولوجية وهما

(الانخراط في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي) ويمكن ترتيب هذه المتغيرات بناءً على قيمة المشاركة كما يلي:

الأول: الانخراط في التعلم حيث بلغت قيمة المشاركة R^2 (٠.١٥٥)، كما جاءت قيمة معامل الإنحدار بيتا (B) التي توضح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا والانخراط في التعلم (٠.٥٢٢-) ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة (ت=٩.٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وذلك يعني انه كلما زادت قيمة الانخراط في التعلم بمقدار وحدة قل درجة استخدام تطبيقات التكنولوجيا بمقدار (٠.٥٢٢-) لدى كل فرد من أفراد العينة- نظرًا لان الارتباط بينهما ارتباط سالب أي يسير في الاتجاه العكسي.

وفي المركز الثاني: اضطراب السلوك الأخلاقي حيث بلغت قيمة المشاركة R^2 (٠.١٨٧)، كما جاءت قيمة معامل الإنحدار بيتا (B) التي توضح العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا واضطراب السلوك الأخلاقي (٠.٤٣٣) ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة (ت=٥.١٤١) ودلالاتها (٠.٠٠٠) وذلك يعني انه كلما زادت قيمة اضطراب السلوك الخلقي بمقدار وحدة زادت درجة استخدام التطبيقات التكنولوجية بمقدار (٠.٤٣٣) ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

استخدام التطبيقات التكنولوجية (المتوقع) = ١١٥.٣٥ + (٠.٥٢٢-) * الانخراط في التعلم + (٠.٤٣٣) * اضطراب السلوك الأخلاقي + خطأ التنبؤ.

ومما يسبق يتضح تحقق الفرص السادس كلياً حيث "يمكن التنبؤ باستخدام التطبيقات التكنولوجية من خلال متغيرات البحث (الانخراط في التعلم - اضطراب السلوك الأخلاقي)".

✳ تفسير نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

وتتفق نتيجة الفرض السادس مع دراسة (بن شاعة ويعقوب، ٢٠١٩؛ معجوز، ٢٠٢٢؛ الشافعي والعقلا، ٢٠٢٤؛ "الزهراني، ٢٠٢١؛ نور، ٢٠٢٠) والتي أشارت الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية سالبة بين التطبيقات التكنولوجية أو بعض ابعادها وبين السلوكيات الأخلاقية والأكاديمية والنمائية في كلاهما، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (Emmanuel, F, 2016)، محمود وإبراهيم، ٢٠١٧: "عبدالعال، ٢٠٢٣) التي أشارت الى وجود تأثيرات موجبة للتطبيقات التكنولوجية متمثلة في القصص الرقمية والمحاضرات الالكترونية على السلوك الأخلاقي والانخراط في التعلم. ويرجع الباحثان النتيجة السابقة إلي ان هناك علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات البحث وقد تم عرضها تفصيلاً في الفروض السابقة الامر الذي امتد تأثيره الى إمكانية التنبؤ بمعامل

الانحدار بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والانخراط في التعلم بدلالة سالبة نظرا لوجود ارتباط عكسي بينهما أي ان لاستخدام التطبيقات التكنولوجية خاصة التواصل الاجتماعي وتطبيقات الترفيه تؤثر سلبا على انخراط ابناءؤنا في تعلم دروسهم اليومية ، فتركيزهم اقل من غيرهم وانتباههم مشتت وعندهم كسل دائم يؤثر سلباً على نشاطهم الذهني ودافعية التعلم وقد يلجأ البعض منهم الى اعتمادهم على إجابات زملائهم او إجابات الانترنت الجاهزة بدلا من بذل الوقت والجهد للتفاعل مع أنشطة التعلم وحل واجباتهم بأنفسهم.

وقد اكدت العديد من البحوث والدراسات على وجود تأثيرات سلبية لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الشائعة مثل مواقع التواصل وتطبيقات الترفيه والألعاب على السلوك الأخلاقي، مما تسبب في انحداره او اضطرابه في لغة السلوكيين ، الامر الذي خلق لنا اما شخصيات ضعيفة وسلبية يسهل استدراجها والتأثير عليها من وحوش الانترنت والتكنولوجيا وانسياقه خلف الهوى ، واما شخصيات غير سوية تمارس التمر والجرائم الأخلاقية الالكترونية والواقعية التي باتت الكابوس الذي يهدد مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، كما اقر العديد من أولياء الأمور وحتى الأطفال أنفسهم بوجود فراغ عاطفي داخل الاسرة فالآباء مشغولون بلقمة العيش والابناء مشغولون بتطبيقات الانترنت ومواقع ولا حوار ولا ارتباط ولا علاقات اسرية او اجتماعية ، فأقرت العديد من البحوث ان الأطفال والمراهقين يفضلون الجلوس على تطبيقات الهاتف او الحاسوب عن ان يزوروا اقربائهم او ينغمسوا في حوار وحديث اسرى مع ابائهم واخوانهم . الامر الذي جعل من المنطقي تنبأنا بالتأثير السلبي لاستخدام التكنولوجيا في ضوء شيوع اضطراب السلوك الأخلاقي لدى الأطفال.

📌 التوصيات والرؤى المستقبلية:

أولاً-التوصيات:

في ضوء ما سبق يوصى الباحثان بضرورة وجود ضوابط صارمة لتعامل الأطفال مع التطبيقات التكنولوجية بأنواعها ويجب ان يلتزم بها الإباء والمربين والمسؤولين في شتى المؤسسات المعنية ومنها:

أ-توصيات للأسرة:

✓ تحديد مدة زمنية قصيرة يومياً لاستخدام الأبناء للتطبيقات التكنولوجية والانترنت لا يتجاوزها الطفل تحت أي ظرف الا فيما يتعلق بالتعليم والتعلم.

- ✓ يمنع الأطفال من امتلاك هواتف ذكية (Smart Phone) خاصة بهم لتكون معهم في كل مكان وفي كل وقت داخل وخارج المنزل، حتى نضمن تحديد متكامل للاستخدام من شتى الاتجاهات.
- ✓ تحديد نوع واسماء التطبيقات والمواقع التي يمكن للطفل دخولها وذلك بعد مراجعتها جيدا ومراجعة ما بها من محتوى أولا بأول.
- ✓ تحديد التحرر المستمر لتطبيقات التكنولوجيا على الانترنت وغيرها من خلال دعم الأمان الإلكتروني وأمن المعلومات والتحكم في المحتوى المعروض للأبناء وكذا التحكم في المحتوى الذي يمكنهم البحث عنه ومن وسائل ذلك تنزيل بعض التطبيقات او البرامج التي تدعم الرقابة الوالدية على ما يستخدمه الأبناء من تطبيقات وما يراه من محتوى مثل برنامج (net nanny) و (Norton Online Family) وغيرها من التطبيقات الداعمة في هذا المجال.
- ✓ فرض وقت يومي على جميع افراد الاسرة يجتمعوا سوياً فيه للحوار والمناقشة الاسرية الفعالة التي تدعم هيمنة وحدة الاسرة وبقائها وتبنى قيمة التواصل الوجداني الفعال وتعزز خلقها القويم التي امرنا بها ديننا الحنيف.
- ✓ دعم اخلاق الإسلام في التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية مثل صلة الرحم والتواد والترحم واحترام الكبير والتعاطف والعطف وحض الأبناء على ذلك في تعاملاتهم مع عناصر الاسرة الممتدة.
- ✓ ملأ فراغ الأبناء ببرامج رياضية والعباب حركية وبرامج دينية وتثقيفية وترفيهية تقام واقعياً يجتمع فيها الإباء والأبناء قدر الإمكان من خلال النوادي والمراكز المتخصصة بما لا يجعل لدى الطفل أوقات فراغ يقضيها مع الانترنت وتطبيقات التكنولوجيا ولا شعور بالوحدة والعزلة يجعله يبحث عن علاقات خارج المنزل.
- ✓ غلق الإباء لخدمة الانترنت قبل فترة النوم وبعد الانتهاء من المهام اليومية و جعل أوقات الترفيه للأطفال أوقات جماعية يقضيها الأبناء مع الإباء في رحلة او خروج او ممارسة نشاط ثقافي او ترفيهي.....الخ.
- ✓ تحصين أبنائنا دوماً بكتاب الله وسنة نبيه حفظاً وعملاً والدعاء لهم دوماً بصلاح الحال وحفظ الرحمن.

ب-توصيات للمؤسسات التربوية:

- ✓ دعم التعليم النشط والفعال واقعياً بفصول المدرسة ومعاملها ومكتباتها خاصة في المراحل

- الدراسية المبكرة بما يقلل من حاجة الأبناء الى الدخول لمواقع الانترنت للتعلم او حضور دروس اون لاين.
- ✓ منع اصطحاب الأطفال والمراهقين للهواتف الذكية في المدرسة والاكتفاء بالهاتف المحمول البدائي (ابو زراير) في حالة الحاجة لاطمئنان الاسرة لأوقات الذهاب والإياب.
- ✓ عمل ورش عمل ومقررات دراسية داعمة لمحتوى يضمن الاستخدام الامن لتطبيقات التكنولوجيا وتفعيل الوعي الرقمي بالأمن السيبراني والسلوكيات الداعمة.
- ✓ تفعيل الرحلات المدرسية والأنشطة التعليمية المتنوعة بشكل مكثف أسبوعيا وبتنظيم يؤكد مشاركة جميع الطلاب فيه بما يدمج الطلاب بالعلاقات الاجتماعية والإنسانية السوية وينمي قدراتهم العقلية ونموهم النفسى بشكل متكامل.
- ✓ تفعيل دور الارشاد التربوي بجميع المدارس ووجود لجنة عمل مؤهلة بها من المتخصصين في علم النفس والاجتماع بصورة مستمرة ويتم متابعة عملهم بصورة مستمرة من قبل الجهات المعنية.
- ✓ مراقبة سلوك الطلاب في البيئة الصفية للتعرف على المشكلات السلوكية التي تمثل خطرا مثل العنف او السرقة او التمر وغيرها قبل تفشيها في مجتمع المدرسة والتعامل معها أولا بأول.
- ✓ توفير عدد كاف من المعلمين والمعلمات داخل المؤسسات التربوية بما يتناسب مع اعداد الطلاب بما يكفل قدرة المعلمين على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط الداعمة للانخراط في التعلم ودعم السلوك الأخلاقي بما يحقق الهدف العام من وجود الطلاب بالمدارس وهو " التربية والتعليم".

ج-توصيات للمؤسسات التشريعية والمجتمعية:

- ✓ تفعيل قوانين الامن الرقمي ومعاينة المجرمين الرقميين باشد العقوبة سواء في مجال دعم التمر والعنف او الإباحية او مقدمي المحتوى المبتذل الهدام للقيم والمجتمع او داعمي المخدرات الرقمية والادمان الرقمي.
- ✓ انشاء خط ساخن فعال يتلقى شكاوى الإباء والابناء حول المشكلات الأخلاقية الرقمية التي يمكن ان تواجههم.
- ✓ ان تعمل المؤسسات الإعلامية بدورها التوعوي المتكامل في عرض مشكلات التكنولوجيا وحلولها والوقاية منها بشكل يومي وبأكثر من طريقة عرض.

- ✓ عمل وحدات معالجة للمحتوى الرقمي داخل الوطن العربي بما يضمن فلترة المحتويات الضارة والشاذة التي تهدم قيمنا وتضلل أبنائنا وحذاها من الشبكات الداعمة.

ثانياً: رؤى بحثية مستقبلية :

- بحث العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية والنسق القيمي لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- بحث العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية وشيوع الاضطرابات النفسية والعقلية لدى فئات الأطفال والمراهقين.
- بحث فاعلية برامج الارشاد الدينى في تخفيف التأثير السلبي لتطبيقات التكنولوجيا في مجال القيم والتعلم.
- بحث برامج تدريبية لمحو الامية الرقمية لدى أولياء الأمور وعلاقته بالسوء الأخلاقي لأبنائهم.
- بحث برامج ارشاد انتقائي لتنمية السلوك الأخلاقي وخفض ادمان التكنولوجيا لدى قطاعات متنوعة (أطفال – مراهقين – شباب).
- بحث برامج تدريبية لتنمية الانخراط في التعلم وتقليل الاعتماد على التطبيقات التكنولوجية.
- بحث العلاقة بين استخدام التطبيقات التكنولوجية والبراعة التنظيمية لدى مديري المؤسسات التعليمية.
- دراسة تأثير استراتيجيات التدريس الفعال في دعم الانخراط في التعلم وخفض ادمان التكنولوجيا.
- دراسة مقارنة الاثار السلبية للتكنولوجيا بين الأطفال الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.
- بحث التأثير السلبي لاستخدام تطبيقات التكنولوجيا على الكفاءة المهنية والانجاز لدى قطاعات من الموظفين.
- بحث التأثيرات السلبية للتطبيقات التكنولوجية على الاستقرار الاسرى ومستوى الطموح لدى عينة من المتزوجين.

مراجع البحث :

أولا -المراجع العربية :

١. أبو النور، نسرین محمد صادق (٢٠٢٢): الاثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الإجتماعية والدينية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، كلية الآداب ع ١٩، ص ٨٥٧-٧٩٣.
٢. أحمد، فاروق أحمد(٢٠٠٩): تحليل سوسيولوجي لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصري، دراسة ميدانية، المجلة العلمية بكلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي، ع ٢٦.
٣. البدر، عبدالرازق بن عبدالمحسن(٢٠٢٠):احاديث اخلاق ، المدينة المنورة ، دار الامام مسلم للنشر والتوزيع.
٤. الحمصي، أسامة زهير (٢٠٢٠): جوامع الاخلاق الإسلامية من الاحاديث النبوية ،دمشق ، مكتبة دار الدقاق.
٥. الخلفي، محمد بن صالح (٢٠٠٢): تأثير الإنترنت في المجتمع، دراسة ميدانية، عالم الكتب، مج ٢٢، ع ٦٥، ص ٤٦٩-٥٠٢.
٦. الدالي، شيماء عبد العزيز عبد الباسط والليثي، هدي محمد إبراهيم (٢٠١٦): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي، مجلة كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، عدد ديسمبر ٢٠١٦، ص ١٢٠ - ١٨٨.
٧. الزهراني، نورا نصر عطية (٢٠٢١): أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم لدى الشباب، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مج ٧، ع ٣٤، ص ١٣٢٩ : ١٣٦٩.
٨. الزمخشري، حمد أبو الفضل إبراهيم بن إسماعيل (١١٤٤): معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي، العراق ، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
٩. السعيدين، فريال و الهوارى، لمياء (٢٠١٨): الإدمان على الانترنت وعلاقته بإدارة الوقت والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة العقبة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة.

١٠. الشاعر، ديمة (٢٠٠٩): التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، الاكاديمية السورية الدولية، بحث منشور بمجلة الجمعية الدولية للعلاقات العامة، مج٣، ع٥٣.
١١. الشافعي، افنان محمد عبدالرحمن و العقلا، فاطمة (٢٠٢٤): تأثير التكنولوجيا على علاقة الطفل بوالديه ،مجلة العلوم التربوية والإنسانية ، ع٣٥، ص١٢٦ : ١٣٩.
١٢. الشربيني، أحمد محمد أحمد محمد (٢٠٢٢): برنامج قائم على الويب لتنمية مهارات الانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع٥٢٤، ٢٠٠-٢٢٠.
١٣. الشيباني، رحمة الحوثين (٢٠٢٣) : إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة سرت، مجلة كلية التربية بجامعة سرت، مج٢، ع٣.
١٤. المجالي، فايز (٢٠٠٧) : استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، مجلة المنارة، جامعة موتة ، مج١٣، ع٧.
١٥. بسيوني، عبير بدير محمد والعكية، أميرة أحمد فؤاد حسن (٢٠٢١): أثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني على الانخراط في التعلم والدافعية للإنجاز وبقاء التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مصر ، مج٩، ع١٤، ص٩٨-١.
١٦. بن شاعة، بيران و يعقوب، مالميزي (٢٠١٩):الأطفال والانترنت التأثيرات السلبية وطرق الحماية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، مخبر التمكين الاجتماعي وللتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية ، جامعة الاغواط ، مج١، ع٢.
١٧. تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٧): التكنولوجيا والقيم والاثر على الشباب، تقرير المجلس ،اللجنة العلمية الدائمة المكلفة بمجتمع المعرفة والاعلام، المملكة المغربية ،

www.cese.ma

١٨. حجازي، رحاب على حسن ؛ عبدالحاميد ،عبدالعزيز طلبة ؛ عبدالكريم ،منى عيسى وحكيم ،رضا جرجس(٢٠٢٠): فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم

- لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، ع ١١، ص ٩٢-٦٠.
١٩. حسب، علياء عباس محمد (٢٠٢١): فاعلية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي والانخراط في التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، *المجلة التربوية*، مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٩١، ص ٢٦٥-٣٠٠.
٢٠. دليل، سميحة (٢٠١٩): تأثير إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية، الجزائر.
٢١. ضيف، لينده (٢٠١٧): أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلاميذ الجزائريين، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر.
٢٢. شعيب، إيمان محمد مكرم مهنى (٢٠١٧): أثر تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي والانخراط في التعلم لدى طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، مصر، ع ٥، ص ١٢٥-١٦٩.
٢٣. عامر، محمد السيد (٢٠٠٨): دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، *المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان، القاهرة.
٢٤. عبد الدايم، فتحى جاب الله ادريس (٢٠٢١): الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على طلاب الجامعة، *مجلة البحوث البيئية والطاقة*، جامعة المنوفية، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مج ٢٣، ع ٦٥.
٢٥. عبدالعال، منال عبدالعال مبارز (٢٠٢٣): التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمحاضرة الإلكترونية وعلاقته بكل من التحصيل والعزلة الاجتماعية والانخراط في التعلم لطلاب الدراسات العليا، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية التربية، مج ٤٧، ع ٣٤.
٢٦. عبدالقادر، بن سعيد واحمد، فلاح (٢٠٢٣): واقع التتمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية بالجزائر، *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج ٧، ع خاص، ص ٥١٧-٥٣١.

٢٧. علام، إسلام جابر أحمد (٢٠١٧) التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، ع ٩١، ٢٢٥-٢٩٣.

٢٨. علي، علياء سامح زهني و الدرديري، إسماعيل محمد و الشريف، إيمان زكي موسى (٢٠١٩): فاعلية المحفزات الرقمية في تحسين مستوى الانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٢٢، ص ٥٦-١١١.

٢٩. علي، محمد يوسف احمد و احمد، نهى على سيد (٢٠٢٢) نمط النمذجة الإلكترونية وتوقيت تقديمها على تنمية الأداء التقني والانخراط في التعلم للطلاب المعلمين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مصر، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع ٤٣، ص ٢٣١٥-٥٢٣٩.

٣٠. محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩): واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٢، ج ٢، ص ١٨١ : ٢١٥.

٣١. محمود، إبراهيم يوسف محمد محمود وإبراهيم، حمادة محمد مسعود (٢٠١٧) :أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي - السلبي - الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجية التعلم (لعب الدور - المناقشة) على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، القاهرة، مج ٣٦، ع ١٧٢، ص ٧١٧ : ٨٠٤.

٣٢. مذكور أيمن فوزي (٢٠٢٣) نمطا إتاحة مصادر التعلم الإلكترونية بجولات الافتراضية عبر الويب وآثارهما على تنمية التفكير الناقد والانخراط في التعلم لدى الطلاب تكنولوجيا التعليم، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، مصر، مج ٣، ع ١، ص ٥٩-١١٦.

٣٣. مرزوق، حنان حسين (٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع،

- رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات المبكرة بالطفولة، جامعة عين شمس.
٣٤. معجوز، صفاء عبد الحميد (٢٠٢٢): التأثير الإيجابي والسلبي للألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج ٤٣، ص ٩٥-١١٢.
٣٥. نور، أسماء عبدالعال احمد محمد (٢٠٢٠): الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على النمو المعرفي والقيمي لليا فعين، دراسة وصفية تحليلية، المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٢ع، <http://www.ajsp.net>.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Aren, Karbiniski,(2010): " **Face book and the technology revolution**", N,Y Spectrum publications1, 2010.
2. Al-Nasheri, A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers. **Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities**, 6(9s), 1195-1208.
3. Babakr, Z.; Majeed, K.; Mohamedamin, P. & Kamad, K. (2019).Internet addiction in Kurdistan university students: prevalence and association with self-control. **European Journal of Education Research**, 8, 867 – 873.
4. Christos C. Frangos, (2009)Internet Addiction among Greek University Students, **International Journal of Economic Sciences and Applied Research**, University College London, London,UK, 2009, pp 49-74.
5. Emmanuel. F. (2016) Using Digital Storytelling to Help First Grade Students' Adjustment to School, **Contemporary Educational Technology**, v7 n3 p190-205.
6. Goralski, M. A., & Tan, T. K. (2020). Artificial intelligence and sustainable development. The International **Journal of Management Education**, 18(1), 100330.<https://www.sciencedirect.com>.
7. Gray.S .k(2012): Testing the impact of digital technology represented by digital phones and the Internet on individuals' minds: **published in**

United Nations News, University of California Org.un.News.

8. Turel, Y. & Toraman, M. (2015). The relationship between internet addiction and academic success of secondary school students. Anthropologist Journal, 20 (1, 2), 280 – 288. -
9. Vancouver Son (2014) , Testing the effect of violent video games on children's behavior published in Sabti, <http://www.zonein.ca/>
- 10.Odukoya, Jonathan A., Et al.(2019): "Information Technology in Learning Institutions: An Advantage or a Disadvantage." International Conference on Innovations in Bio-Inspired Computing and Applications. Springer, Cham, 2019.
- 11.Park, c. & Park, R. (2014). The conceptual Model on smartphone Addiction among Early childhood, international journal of social Science and Humanity, 4 (2), 147-150.
- 12.Zhou, Lina ,Dongsong ,Zhang, C. Young ,et YuWang (2018): Harnessing social media for health information management, Electronic commerce Research and Application 27.

ثالثاً: مواقع الإنترنت :

<https://ar.wikipedia.org/wiki> (موسوعة ويكيبيديا)

<https://www.ekb.eg/> (بنك المعرفة المصرى)

www.acofps.com (أكاديمية علم النفس)

<https://www.capmas.gov.eg/> (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء)

The Effect of using technology applications on children's engagement in learning and moral behavior disorder from the parents' view.

Prepared by:

Dr. Rasha Ahmed Khalaf Sayed

Assistant Professor of Psychology, Faculty of Humanities, Cairo, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Shaaban Ahmed Shaaban

Lecturer of Educational Technology, Faculty of Education for Boys, Cairo, Al-Azhar University

✚ Abstract:

The current research aims to shed light on the negative effects of used technological applications (Social media - Educational applications - Entertainment applications) on Engagement in learning and Ethical behavior among children aged (6 to 12 years) from the parents view. To achieve the research objective, the researchers used the descriptive analytical approach (Meta-analysis). The number of previous studies and theoretical frameworks that were cited and analyzed was (30) studies, in addition to the descriptive correlational approach by the researchers preparing three tools (Questionnaire of the most common technological applications - Scale of Engagement in Learning – Scale of Ethical Behavior Disorder) to Support or Refute the research problem by measuring the opinions of parents about the research problem on a sample of (200) parents in Cairo , average age of (32.8) & S.D (2.45). The results of the qualitative and quantitative analysis of the research reached the presence of statistically significant negative effects of technological applications on engagement in learning & its dimensions, &a significant positive relationship with moral behavior disorder and its dimensions. There are also differences in children's engagement in learning according to the type of application in favor of (entertainment applications), and according to the state of supervision in favor of the presence of parental supervision, as well as differences in moral behavior disorder in favor of the absence of parental supervision. It was also possible to predict the negative effects of using technology applications considering the research variables. The results were discussed, interpreted, and recommendations and future visions were developed considering them.

Keywords: Technology applications – Engagement in learning – Moral behavior disorder